روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١١١٠ | النسخة المطبوعة ـ ١١١٠ | النسخة الإلكترونية ـ ١٤٣١ | الأربعاء ـ ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٢م (٢٠٠) ل.س

هفرين خلف ملهمة النساء ورائدة السلام

عبّرت عضوات من حزب سوريا المستقبل في مدينة منبج وريفها، عن اعتزازهنّ بالمواقف البطولية، التي أبدتها الشهيدة هفرين خلف في سبيل أن تكون سوريا حرة ديمقراطية، وهذا يتضح في سعيها الحثيث في تطوير الحراك السياسي النسوي في شمال وشرق سوريا، وفي دورها المؤثر والمهم، بعد استشهادها، حيث أتُّخذت نموذجاً لكل امرأة حرة طموحة، تسعى لتمكين ذاتها، وتحقيق أهدافها المسلوبة...»٢

أربعة وعشرون عاماً من المؤامرة... الفكر الحر يحطم أسوار إيمرالي

بيّن الوطني أحمد كلو، أن المؤامرة الدولية على القائد عبدالله أوجلان، مخطط للقضاء على الكرد، وكسر إرادة الشعوب المطالبة بالحرية، والقضاء على حركة التحرر، التي تتغذى بفكر وفلسفة القائد أوجلان، كونها الوحيدة القادرة على تغيير المفاهيم الرأسمالية إلى مفاهيم ديمقراطية...»٦

في ذكرى المؤامرة: قصف واتفاقيات وعزلة

المؤامرة الدولية على قائد الأمة الديمقراطية مستمرة، ولم تكن الأولى أو الأخيرة، فقد أعقبتها أحداث جسام، أدّت إلى احتلال مناطق عدة في شمال وشرق سوريا، لتستمرّ في ذكراها السنوية، في قصف همجي عنيف للمناطق، واستهداف المواطنين المدنيين، وتدمير للأماكن المقدسة، وفي صورة تكريس المؤامرة حصول لقاء، جمع من لطخت يداه بدماء الأبرياء: تركيا، وحكومة إقليم كردستان، التي تقف بصمت مريب حيال ما يجري، ويُحاك، ويزيد من تشابك خيوط المؤامرة الدنيئة.

حسن ... شهيدنا الجميل

كم أمرُك غريبٌ يا حسنُ، تأخُذُك الأقدارُ من عفرين الجريحة، إلى لبنان؛ لتجلبك بعدها إلى منبج، تقطع هذه المسافات كلها؛ لتأتي إلى مدينة منبج، وتبقى سنوات هنا، وتتزوج من الفتاة الكوبانية سيدار شفيقتي، وتصبح فرداً من عائلتنا، وكأنك ابن هذا البيت، وليس فقط النسيب، وكأنك الشقيق الذي لم تلده أمي...»٣

شركة تطوير المجتمع الزراعي مستمرة في استلام القطن من المزارعين

أكد نائب هيئة الزراعة والري في شمال وشرق سوريا «أحمد يونس» باستمرارهم في استلام محصول القطن من المزارعين حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري، كما بيّن بأنهم مستمرون في صرف فواتير المزارعين، وتغلّبهم على ٥٠ بالمئة من العراقيل والصعوبات....»٨

الحرب الروسية-الأوكرانية وتوازنات النظام الدولي..»٧

الأسايش يبدأ رحلة الحفاظ على اللقب لكرة السلة

من المفترض أن تقام في الفترة القريبة القادمة بطولة كرة السلة بنسختها الثانية على مستوى شمال وشرق سوريا، وبدأ نادي الأسايش حامل النسخة الأولى رحلة الدفاع عن لقبه بتمارين منذ أشهر ولكن كأول مباراة تجريبية تقابل مع نادي قوى الأمن الداخلي من الرقة في مدينة قامشلو...»١٢

تخليدا لمقاومتها الباسلة... مهرجان «آرين... جدائل السلام» يعرض بنسخته الثانية في كوباني

تستمر فعاليات مهرجان «آرين... جدائل السلام» في يومه السادس على التوالي، الذي أقيم في مدينة كوباني في الخامس من تشرين الأول الجاري، بنسخته الثانية، تخليدا وتكريما لمقاومة الباسلة والمناضلة آرين ميركان، الذي حمل شعار «هنا من الأمل من يجب أن يعرض»، على خشبة مسرح باقي خدو للثقافة والفن بمدينة كوباني، بتقديم تسعة عروض مسرحية من مختلف مدن شمال وشرق سوريا...»١٠

روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | r.ronahi2011@gmail.com | rojnama ronahi | مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع

@NewspaperRonahi | ronahinewspaper@gmail.com | ronahi_newspaper | shrktronahi@gmail.com

ronahinewspaper | +963 938541707 | www.ronahi.net | 0938374196

rojnama ronahi | +963 052 423165 | +963 938541707 | المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي -طريق عامودا شارع روناهي (الغربي)

قريباً انطلاق مهرجان نيويورك السينمائي الكردي السادس

مركز الأخبار- يستعد مهرجان نيويورك السينمائي الكردي بنسخته السادسة، للانطلاق في مدينة نيويورك الأمريكية، حيث سيعقد المهرجان على مسرح أنجيليكا التاريخي بقرية غرينتش بين الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر الجاري، برعاية عدد من المنظمات الكردية الحقوقية.

وستعرض في المهرجان عدة أفلام، منها "الجيران" لمانو خليل، و"رقصة علي وزين" لمحمد علي كونار، "أصوات وأقفال" لإلهام بكر و"صاحب العمل الملعون" لكيومارس سبحاني.

كما سيخصص المهرجان برنامجه السنوي السادس لإحياء ذكرى جينا أميني، الشابة الكردية التي قتلت بوحشية على يد ما تسمى بشرطة الاخلاق في إيران بمزاعم عدم ارتدائها الحجاب بطريقة مناسبة.

ويخطط المهرجان لتقديم مجموعة من الأفلام الطويلة والقصيرة والروائية والوثائقية التي تمثل أوضاع الشعب الكردي في كردستان وفي أماكن أخرى من العالم.

الجدير ذكره، أن مهرجان نيويورك السينمائي الكردي بنسخته الخامسة، الذي أقيم في أيلول/ سبتمبر العام الماضي، ركز على المرأة الكردية وإسهاماتها في تعزيز الدور النسوي، وجهودها لخلق مجتمع أكثر إنصافاً وإنسانية وعدالة في المناطق التي يعيش فيها الأكراد في الشرق الأوسط وحول العالم.

همرين صلاح تسير على خُطا فنانين كُرد للمحافظة على ثقافتهم

لكل مجتمع تاريخ وفن، ومجتمعنا معروف بفنانيه ومؤرخيه ومقاوميه، وعلى الرغم من كل القيود التي فُرضت عليهم، استطاع الفنانون الكرد أن يرفعوا معنويات الناس بأغانيهم الثورية، وبسبب تأثير الأغاني انضم العديد من الشباب إلى مركز حركة الثقافة والفنون الديمقراطية.

الأغاني الكردية لها تقليد قديم فكل أغنية هي تاريخ، ويرى الناس المجازر التي شهدها الشعب الكردي من خلال كلمات الأغاني، كما تطورت الموسيقى الكلاسيكية في الجلسات الليلية، للموسيقى الكردية أنماط عديدة هي الغناء الشعبي ورواية القصص، كما يتم استخدام الالات القديمة مثل المزمار والدف والبزق.

إن الشعوب الأكثر تعلقاً بتقاليدهم وفنونهم هم أولئك الذين يتعرضون للاضطهاد والتهجير هذا هو السبب في أن تاريخ الموسيقى الكردية قديم، وافتُتحت المؤسسات الثقافية في روج آفا مع انطلاقة ثورة ١٩ تموز وإعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية.

وتم افتتاح مركز حركة الثقافة والفنون الديمقراطية في منطقة تل تمر التابعة لمقاطعة الحسكة في شمال وشرق سوريا، وشارك فيه الشباب/ات واحداً تلو الآخر، ويضم المركز أربعة فرق كردية وعربية غنائية تسمى فرقة «أزهار كردستان»، «الشهيد شيار»، «خابور»، «طيور المستقبل».

وكشف المركز عن الاستعدادات لإنشاء فرقة رقص جديدة للكبار، بالإضافة إلى خطط مستقبلية لإنشاء فرق المسرح والرسم والرقص. يبلغ عدد الأطفال في المركز ٤٥ طفلاً وتعتبر طفلة تبلغ من العمر ١٠ سنوات أصغر شاعرة في المركز.

«الغناء يُنير روحي»

همرين صلاح البالغة من العمر ١٥ عاماً، طفلة جميلة معروف بابتسامتها التي تجعل المرء يحبها دون إذن. تعلمت همرين صلاح الغناء من والدها عندما كانت طفلة، ثم انضمت إلى مركز حركة الثقافة والفنون في المنطقة كأصغر عضو فيها.

وعن رأيها بالفن تقول: «في السابعة من عمري بدأت بغناء الأغاني وبسبب بعض الصعوبات في الدراسة تركت المركز لفترة ثم عدت، وخلال تلك الفترة الدراسية شعرت أنه ينقصني شيء وكان علي أن أكمله، ونظراً لأنني كنت طفلة، لم أفكر فيما سيقوله المجتمع وفي آرائهم، الشيء المهم بالنسبة لي كان الغناء».

وأضافت: «عندما كنت أغني شعرت أن لدي أجنحة وأنني أحلق مثل الفراشة. رأى المجتمع لأول مرة أن طفلة صغيرة تثير قلوب الناس بصوتها الجميل، كنت أشعر بسعادةٍ كبيرة».

«كل أغنية لها قصة وتاريخ»

قالت همرين صلاح إنها تعرفت على مجتمعها من خلال الانضمام إلى مركز الثقافة والفنون، مضيفةً: «ليس مجتمعي فحسب، بل تَعرّفت أيضاً على العديد من الفنانين والشعراء الكُرد، أحدهم عائشة شان، كما تعرفت على الشاعرين الكبيرين جكرخوين وفقي طيران، ويجب علينا أن نواصل السير على خطاهم».

ولفتت إلى أنه: «إذا لم تكن هناك ثقافة فلن تكون هناك قيمة للمجتمع أيضاً، لذلك المجتمع والثقافة يكملان بعضهما الآخر. الشخص الذي يبتعد عن ثقافته ينقطع عن الإنسانية وعن حضارته. الثقافة ليست فقط موسيقى وغناء ومسرح، فهي تشمل على العديد من القيم وهي موضوع أعمق وأوسع».

شددت همرين صلاح على أهمية معرفة الناس لثقافتهم وتاريخهم، مشيرةً إلى أن: «هناك قسم من المجتمع يستمع إلى الأغاني الأجنبية ولا يعرف معانيها، وهذا ما يسمى بثقافة الرأسمالية. يجب ألا يبتعد مجتمعنا وشبابنا عن ثقافتهم، وأن يقتربوا منها ويستمعوا إلى الأغاني القديمة لفنانيهم فالأغاني القديمة لها تاريخ، حيث ألّف الفنانون هذه الأغاني عن كل تطور وتمرد في المجتمع».

«أريدُ أن أُصبِح فنانة مشهورة»

وأشارت إلى أنه: «في المستقبل أريد أن أصبح فنانة مشهورة وأنغمس في رحلة الأغاني. أريد أن يعرف الكرد أكثر بأغانيهم. الموسيقى لا حدود لها، وكلما استمعت إليها اتسعت آفاقي أكثر وأصبح تاريخ الناس معروفاً أكثر».

وفي ختام حديثها قالت همرين صلاح إنها تغني أثناء قيامها بالأعمال المنزلية: «أنا أغني في كل مكان مناسب وتخرج الكلمات من حنجرتي بدون إذني. نحن الأخوات الأربعة وأبي نغني جميعاً. إنه شعور جميل وقيّم للغاية. يجب على الأطفال الذين يدرسون أن يهتموا بثقافتهم أيضاً».

وكالة أنباء المرأة

مراكز توزيع صحيفة روناهي وأقنان الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٣٠٨١/ مكتبة آوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٣٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦٠/ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٣٣٣٣)/ دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠)/ جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١)/ تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

هفرين خلف ملهمة النساء ورائدة السلام

روناهي/ منبج ـ عبّرت عضوات من حزب سوريا المستقبل في مدينة منبج وريفها، عن اعتزازهنّ بالمواقف البطولية، التي أبدتها الشهيدة هفرين خلف في سبيل أن تكون سوريا حرة ديمقراطية، وهذا يتضح في سعيها الحثيث في تطوير الحراك السياسي النسوي في شمال وشرق سوريا، وفي دورها المؤثر والمهم، بعد استشهادها، حيث اتُّخِذت نموذجاً لكل امرأة حرة طموحة، تسعى لتمكين ذاتها، وتحقيق أهدافها المسلوبة.

واستشهدت هفرين خلف مع سائقها، وأحد مساعديها في ١٢ من تشرين الأول/ أكتوبر عام ٢٠١٩، مع ستة مدنيين على الطريق الدولي الـ m٤ شمال وشرق سوريا، إثر هجوم لمرتزقة «أحرار الشرقية»، عقب تسلل مجموعة منهم بغطاءٍ جوي تركي إلى عمق الأراضي السورية، خلال عدوان الاحتلال التركي على مدينتي سري كانيه/ رأس العين، وكري سبي/ تل أبيض.

وكانت الشهيدة هفرين خلف انتخبت، فشغلت في ربيع عام ٢٠١٨ الأمينة العامة لحزب سوريا المستقبل، بينما شغلت قبل ذلك في صيف عام ٢٠١٤ نائبة الرئاسة المشتركة لهيئة الطاقة، قبل أن تصبح الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد في مقاطعة الجزيرة آنذاك (إقليم الجزيرة حالياً).

وفي هذا الصدد، أجرت صحيفتنا «روناهي» استطلاعاً للرأي مع عضوات لحزب سوريا المستقبل في مدينة منبج وريفها، حول رؤيتهن بذكرى استشهاد الشهيدة هفرين خلف، وفق المحاور الآتية: أسباب اغتيالها، وتأثير استشهادها على الحزب والمجتمع أيضاً، وفق الشكل الآتي:

أثر الفراشة

بداية، قالت العضوة في المجلس العام في حزب سوريا المستقبل، هند داغستاني، إن الشهيدة هفرين شغلت عدة مناصب منها، الأمينة العامة لحزب سوريا المستقبل، مؤكدة أن استهداف مرتزقة الاحتلال التركي لهفرين، كان لاعتبارات تتعلق بشخصيتها السياسية البارزة.

ونعى حزب سوريا المستقبل الشهيدة، هفرين خلف في بيان، قال فيه: «بحزنٍ شديدٍ، يأسف حزب سوريا المستقبل على استشهاد المهندسة هفرين خلف، الأمينة العامة لحزب سوريا المستقبل، بينما كانت تقوم بواجباتها الوطنية والسياسية. وأضاف أن: «شخصيتها لطالما كانت تدعو للحل السلمي في سوريا، والوصول بها إلى السلام لتكون من أوائل النساء المنضمات لحزب سوريا المستقبل، بما تملكه من قدرات هائلة لا تتوفر إلا بالمرأة السياسية المتميزة».

ووفقاً لـ «هند» فإن شخصية هفرين خلف: «تتسم بالدور الحيوي المؤثر بحل الأزمة السورية، والعمل على تحقيق السلام، لامتلاكها مخزوناً وافياً من الإرادة والقوة، وهو ما منحها الانخراط في العمل السياسي، على الرغم من أن المرأة آنذاك كانت مغيبة، فيما حاولت التصدي للعادات والتقاليد المجتمعية الرافضة لدخول المرأة العمل السياسي بكل قوة وثبات».

«هند» وصفت الشهيدة هفرين خلف بـ «العلامة الفارقة»، مشيرة أن هذه العلامة، هي التي صاغت شخصيتها السياسية وقدرتها على التفرّد، لتتمكن من دخول المعترك السياسي بكل جدارة واستحقاق، وبالأخص بعدما رفعت شعار السلام، والدعوة دائماً إلى الحوار السلمي مع الأطراف كلها، والوصول بسوريا إلى بر الأمان».

العدالة الغائبة

وشن الاحتلال التركي هجوماً وعداواتٍ في البر، ومن الجو في التاسع من تشرين الأول/ أكتوبر عام ٢٠١٩؛ واستشهد على أثره العشرات من النساء، الأطفال والرجال؛ وتهجير نحو ٣٠٠ ألف مواطن سوري من ديارهم، واحتلال سري كانيه/ رأس العين وكري سبي/ تل أبيض، ومساحات واسعة حتى العمق السوري بـ ٣٢ كم، ولا يزال الاحتلال التركي يحمي القتلة ويحتضن الجناة، الذين ارتكبوا الجريمة بحق الشهيدة هفرين خلف، فيما لا تزال العدالة غائبة عن تحقيق مجراها في المحافل الدولية، إن كان على صعيد الأمم المتحدة، أو منظمات حقوق الإنسان.

ومن الواضح، أن ما حدث من تقدم ملموس في هذه القضية، إنما جاء على مستوى خجول، ولا يليق بحجم المأساة، التي أدمت قلوب محبي الشهيدة هفرين خلف، وخاصة ذووها.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية، قد فرضت عقوبات على مرتزقة «أحرار الشرقية» السورية المسلحة، المتهمة باغتيال الشهيدة هفرين خلف، وجاءت العقوبات بـ «فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC) عقوبات على مجموعة متنوعة من الأفراد، والكيانات المنظمة في سوريا في ٢٨ تموز من عام ٢٠٢١، من بينهم؛ مرتزقة «أحرار الشرقية» المدعومة من الاحتلال التركي، والتي نفذت انتهاكات وجرائم واسعة النطاق ضد حقوق الإنسان في سوريا»، وحسب إفادات شهود عيان، فإن مسلحين اعترضوا طريق سيارة الشهيدة هفرين خلف، وأخرجوها بالقوة، وأعدموها رمياً بالرصاص، في حين علق مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على حادثة إعدام هفرين خلف ووصفها بـ «جريمة حرب محتملة».

وفي ظل تقاعس منظمات الإنسانية عن تحقيق العدالة، لذوي الشهيدة هفرين خلف، والاقتصاص من قتلتها يحاول مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة، أن يتبنى هذه القضية وتدويلها أممياً، لتقديم الجناة إلى المحاكم ومحاكمتهم حسب القوانين المنصوص عليها وفق القانون الدولي، كما وانبرى بعض المحامين؛ لتبني قضيتها والعمل على إيصال هذه الدعوى إلى المحاكم الدولية وتحقيق العدالة، كما وسافرت والدة الشهيدة هفرين إلى أوروبا ومكثت مدة سبعة أشهر في سعيها لتبني المحكمة الأوروبية قضية اغتيال ابنتها الشهيدة، وقام مركز الأبحاث، وحماية حقوق المرأة بحملة جمع التواقيع، حيث وقّع عليها ما يقارب ٥٠٠ محامٍ، ومنظمات مدنية، ودولية ومحلية، كرسالة إلى محكمة الجنايات لمحاسبة هؤلاء المجرمين.

نضالها نضالنا

بدورها، تحدثت الناطقة باسم مجلس المرأة في حزب سوريا المستقبل في مدينة منبج وريفها، ابتسام عبد القادر عن الأثر الذي تركه استشهاد الشهيدة هفرين خلف: «استشهاد الشهيدة هفرين خلف، ترك أثراً كبيراً في مناطق شمال وشرق سوريا كلها، وعلى مستوى سوريا والعالم».

وتابعت: «على أثر استشهاد هفرين خلف حدثت انتفاضة وردة فعل قوية، من قبل النساء كافة، نظراً لبشاعة الجريمة الوحشية البعيدة عن القيم الأخلاقية والدينية كلها، في وقت الذي كانت تدعو فيه إلى السلام، ورفع مستوى المرأة من الناحية الاجتماعية والثقافية، وتوعيتهن وخاصة من الناحية السياسية»، لافتة: «وأن هذا الاغتيال أريد له كسر إرادة المرأة وإنهاء روح المقاومة لديهن».

وعدّت «ابتسام: «أن نضال الشهيدة هفرين هو امتداد للنضال والمقاومة للنساء، اللاتي أعطين العهد أن يستكملن مقاومة ونضال المرأة في المجتمع، في النواحي كافة، وخاصة في المرحلة المصيرية والحساسة، التي تعيشها سوريا الآن، حيث رأين في نموذج الشهيدة هفرين خلف قدوة وأسوة لهن لأي عمل».

وحول تطور المرأة في حزب سوريا المستقبل، أكدت ابتسام: «أن استشهاد ياسمينة حزب سوريا المستقبل ساهم في تطوير ملحوظ للمرأة، خاصة في المجال السياسي بانتقال المرأة من العشوائية في العمل إلى خلق تنظيم خاص بهن، ضمن حزب سياسي اعتماداً على توحيد صفوف النساء، وزيادة معرفتهن بأنفسهن، وتوعيتهن من الناحية السياسية لتصير النساء قياديات، وطليعيات في هذه المرحلة الحرجة، وخاصة في مكان صنع القرار».

وذكرت: «أن سعي حزب سوريا المستقبل ازداد بعد استشهادها تماشياً مع المرحلة المصيرية والحساسة، التي تعيشها المرأة السورية، بعد فقدانها إحدى الرياديات، اللاتي دعون لحل الأزمة السورية بالطرق السلمية كافة، ولذا تعمل المرأة الآن لاستكمال مسيرتها وتحقيق هذا الطموح لبناء سوريا المستقبل، ديمقراطية تعددية لا مركزية».

المقاومة حياة

تلا استشهاد الشهيدة هفرين خلف، إقامة العديد من الفعاليات والنشاطات على مستوى شمال وشرق سوريا والعالم، للتنديد بهذه الوحشية، التي استهدفت الشهيدة هفرين خلف، من بينها الحملة، التي أطلقها مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة في سوريا لجمع التواقيع تحت شعار «العدالة لهفرين خلف»، ودعت التنظيمات المدنية والشخصيات السياسية والحقوقية كافة إلى تلبية النداء، والتوقيع على العريضة التي قُدمت إلى الجهات المعنية للتحقيق في ملفها، إضافة إلى ذلك تشكيل لجنة للتحقيق في قضية اغتيال الشهيدة هفرين، وتحويل الجناة إلى المحاكم الدولية، على ارتكابهم جرائم حرب في شمال وشرق سوريا، وخاصة بحق النساء، كما ضمت رابطة حقوق السيدات في التنمية AWID أسماء العديد من النساء العربيات والأمازيغيات، والكرديات ضمن «أرشيف الأمل النسوي» تكريماً وإحياءً لذكرى نسوة غيّرن عالمنا، رحلن وتركن أرشيفاً حياً من الأمل».

ولم يتوقف النضال إلى هذا الحد، بل سعت المرأة إلى الانخراط في العديد من الأكاديميات والدورات التدريبية، التي حملت اسم الشهيدة هفرين خلف، والتي كانت تعمل من أجل سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية، وتسعى إلى تعزيز المساواة بين المرأة والرجل، وضمان حقوق وحرية جميع النساء بمختلف أعراقهن.

شعلة هفرين متّقدة

من جانبها، أشارت رئيسة مكتب التنظيم في حزب سوريا المستقبل بمجلس منبج وريفها، آسيا الحسين أن: «استهداف الشهيدة هفرين خلف حدث ضمن مخطط لقتل المرأة سياسياً، واستبعادها من أي دور في المستقبل، فحين يُغتال القادة عادة يسهل على الماكرين تدمير بنية أي هيئة أو شكل أو أسلوب، وبالأخص أنها استطاعت تشكيل حاضنة شعبية للحزب لما ترمز له من عطاء ومحبة كبيرين».

وعن تأثيرها ضمن الحاضنة الشعبية، قالت آسيا: «هناك محبة متبادلة من قبل الشعب، لأنها كانت دائماً تنادي بالسلام وحل الأزمة السورية ضمن الحوار السوري، ولإيصال سوريا إلى بر الأمان عبر تحقيق طموحات الشعب بالحرية والعدالة، كما نجد أن النساء انخرطن في المجال السياسي، والأحزاب السياسية بكثافة، والمشاركة في المحافل المحلية والدولية، وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك».

وأضافت: «كما بادلت الشعب المحبة، هو الآخر حزن على استشهادها عموم الشعب في سوريا والعالم، لأنهم يدركون حجم المأساة والخسارة، التي فقدها ميدان السياسة، وخاصة المرأة بمثل القائدة والملهمة، فقد حاول الاحتلال التركي من خلال استهدافها تحطيم إرادة المرأة، لكن ما حدث أنهم أخطؤوا البوصلة، وتوهموا كثيراً في نواياهم وأضلوا الطريق بضلالهم المبين، إذ هناك المئات من هفرين خلف الآن».

واختتمت رئيسة مكتب التنظيم في حزب سوريا المستقبل، بمجلس منبج وريفها، آسيا الحسين حديثها بالقول: «نحن في حزب سوريا المستقبل، كل سنة نحيي ذكرى استشهادها من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات، ولا شك هذه الفعاليات تختلف من منطقةٍ إلى أخرى، أما في ذكرى استشهادها بهذه السنة تم تجهيز معرض رسم، وأمسية شعرية على الرغم أن هذا أبسط ما يمكن تقديمه أمام حضرة شخصية سياسية لن تنسى أبداً».

تجدر الإشارة أن مجلس مدينة ليون الفرنسية صوّت على تسمية الساحة الواقعة في حي «Guillotiere» باسم «ساحة هفرين خلف»، كما ونظم مغردون على تويتر (هاشتاغ #تركيا تقتل هفرين خلف)، وأسمت نساء ديرك مواليدهن الجدد باسمها كذلك؛ تيمناً بها أيضاً.

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٦٣٥/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: إبراهيم جمال إبراهيم العيسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج – ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢١٦٠/ المقامة عليك
من قبل: محمد رياض الجاسم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٤٧٧/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: إبراهيم حاج أسود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: شحادة العلي السبنو. بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٩٦/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: إبراهيم علي ساطو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج – ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٧٢/ المقامة عليك
من قبل: فيصل إبراهيم الشيخ
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/٢١٦٧م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: أحمد البركل بن محمد
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك علي عيسى بن مراد، بطلب/بجرم تثبيت بيع، الواقع ٢٠٢٢/١١/٥م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى/
ستجرى بحقك المعاملة القانونية.
.....
مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٨١/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: أحمد العلي الناصر الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: حسن الفاشي. بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
.....
سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٣٥٠٧/
رقم القرار وتاريخه /٣١٤٤/
طالب التبليغ: حسن أحمد الشحادة
المطلوب تبليغه: جمال خالد سوريتي
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١-تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي H١٠٠ لون أبيض تحمل اللوحة رقم ٤٩٠٨٦٩ طرطوس اعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠٢١/١/٢ جزء لا يتجزأ من القرار
٢-إلزام مديرية المواصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣-تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
وإن لم تحضر خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٤٠/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: سعاد بكري بنت عبدالله
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /١/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٤٠١/ المقامة عليك
من قبل: فؤاد إسماعيل الحمادي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٤٣٦/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: سعد محمد طاهر حيدر
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٩٢٦/ المقامة عليك
من قبل: فهد موسى العمر
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٧٨/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: حسن رمضان النصري
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٨٢٦/ المقامة عليك
من قبل: جمعة محمد المواس
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/١١١٩م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الحمدان بن محمد
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي اقامها عليك أحمد يحيى عل أو ي ، بطلب/بجرم تثبيت بيع، الواقع ٢٠٢٢/١٠/٢٤م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية .
.....
مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٢٢٩/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: عبد العزيز المحمد بن مصطفى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد المحمد بن مصطفى ورفقاه.
بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
.....
سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٤٠٣٩/ لعام ٢٠٢٢ م
على السيدة: زهرة الذياب ابنة غشام – عبد الله الذياب بن غشام الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: حمدة الذياب ابنة غشام، بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٠٨٩/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبد المنان عمر بن رشيد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٦٢٧٢/ المقامة عليك
من قبل: حسن الجاسم بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٥٩/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبد المنعم عبيد بن عد الرحيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٨٨٠/ المقامة عليك
من قبل: خالد شيخ محمد بن إبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٨٨٨/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبدالله أحمد الخلف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٣٦٤/ المقامة عليك
من قبل: عبد الله أحمد السمعو
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٤٨/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبد درويش الدرويش
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /١٨٠٦/ المقامة عليك
من قبل: أيمن رمضان دردة
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/٢٠٨٦م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: حسين الأحمد بن محمد
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي اقامها عليك شوكت حمو بن أحمد ، بطلب/بجرم فراغة سيارة. الواقع ٢٠٢٢/١٠/٢٤م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية.
.....
مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٦٣/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبدالرحمن الشمسي بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٩٤٢/ المقامة عليك
من قبل: رضوان الشمسي بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣١٨٧/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبدالرزاق محمد ديب
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٧٢/ المقامة عليك
من قبل: أحمد محمد محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/١٨١٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبدالعزيز محمد بدوي
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك : كيندا عباس، بطلب/بجرم تفريق.
الواقع ٢٠٢٢/١٠/٢٦م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الثانية/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٢/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبدالقادر بوازن –محمد حسين الحسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٢٨٦/ المقامة عليك
من قبل: علاء الأحمد بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٥٩/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبدالمنعم عبيد بن عد الرحيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٨٨٠/ المقامة عليك
من قبل: خالد شيخ محمد بن إبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٤١١/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: عبدالله العجر أو ي بن محمد –محمد العجر أو ي بن أحمد الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم هلال الحسن. بطلب: مبلغ مالي
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
هيئة التمييز بالرقة.
.....
سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٤٣٣٧/ لعام ٢٠٢٢م
طالب التبليغ: عبدالله هلال بن هلال
المطلوب تبليغه: أحمد الحبيب العبود بن محمد
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي: /تثبيت بيع سيارة /
ولك حق الاستئناف خلال/١٥/ يوم بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٦٢٨/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبدالوهاب هارون بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢١٥٦/ المقامة عليك
من قبل: علي الأحمد بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٨٣/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: عبده عبد الرحمن عبدو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٥٨/ المقامة عليك من قبل: جاسم محمود البكار
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٧٠/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: عزالدين فرحان الكسار –بسام إبراهيم حصني
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٢٩٨/ المقامة عليك من قبل: نزار المحمد بن مصطفى
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٨٠/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: علاء الحاج فرج بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٥٦/ المقامة عليك من قبل: عدنان عبد الرؤوف المحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٩٢/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: علي الحراج بن حسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٧٠/ المقامة عليك من قبل: فائز الرواج بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٠٧٦/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: علي غازي الكوسا
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /١٤٧٦/ المقامة عليك من قبل: ميرخاز محمد بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٢٠٠٢/
رقم القرار وتاريخه /١٩٤٣/
طالب التبليغ: عواد محمد المحمد
المطلوب تبليغه: أنس خليل الحمادة
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١-تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع مازدا لون بيج تحمل اللوحة رقم ٥٣٥٩٩٥ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠٢١/٢/١ جزء لا يتجزأ من القرار .
٢-إلزام مديرية المواصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣-تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
وإن لم تحضر خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٨٧٦/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: عوش الشيخ بنت عثمان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أحمد الشيخ عثمان, بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٤٥٢/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: فادي محمد كركوش
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /١/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٣٧١/ المقامة عليك من قبل: عفافا أحمد خيرو
بطلب: طلاق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٨٧٦/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: فاطم الشيخ بنت عثمان – زلخة الشيخ بنت عثمان – إسماعيل الشيخ بن عثمان- سهام الشيخ بنت عثمان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أحمد الشيخ بن عثمان, بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٢٦٣/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: فرحان حسوني الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٥م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أسعد المحمد, بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٣٣/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: فؤاد هرو بن مسلم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٢٦٠/ المقامة عليك من قبل: علي عمر بن رجب
بطلب: تثبيت بيع دراجة نارية
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/٢١٧١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: فواز عثمان عطو
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك صالح بكي شعبان, بطلب/بجرم تثبيت بيع الواقع ٢٠٢٢/١٠/٣١م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الأولى/ ستجري بحقك المعاملة القانونية.

....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/١٩٤٩م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد الإسماعيل بن خالد
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي اقامتها عليك أحمد محمد علي , بطلب/بجرم تثبيت بيع , الواقع ٢٠٢٢/١٠/١٧م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الأولى/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية.

....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/٢٠٨٠م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد الحمادة علي
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامتها عليك خانون عبدالله المرعي, بطلب/بجرم تثبيت البيع, الواقع ٢٠٢٢/١٠/٢٤م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الثانية/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية.

....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/٢١٣٧م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد إيبو بن مصطفى
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: أحمد مسلم بن مسلم , بطلب/بجرم تثبيت البيع, الواقع ٢٠٢٢/١٠/٢٤م الساعة /١٠/ فعليك ان تحضر في الوقت المعين إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الأولى/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٥١٠/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: محمد جنباز بن قاسم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٣٤٨/ المقامة عليك من قبل: عماد عبدالوهاب مسلم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /١٨٠٢/
رقم القرار وتاريخه /٣٣٩٣/
طالب التبليغ: محمد حمود العثمان بن عواد
المطلوب تبليغه: خليف العران بن علي
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١-تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي/شاحنة لون أبيض تحمل اللوحة رقم ٧٠٣٠٠٧ دير الزور واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٨ جزء لا يتجزأ من القرار .
٢-إلزام مديرية المواصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣-تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
وإن لم تحضر خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٨٧٤/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: محمد زيدان بن كامل
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٨٢/ المقامة عليك من قبل: جمعة العبدالله العلي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٢٦/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: محمد عبدالسلام الشحادة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٢٢٨/ المقامة عليك من قبل: ديانا هلال الشحادة
بطلب: طلاق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/١٨٦٣م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد عبيد إبراهيم –خليل رسول بن محمد
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك كيلاني نايف, بطلب/بجرم تثبيت بيع, الواقع ٢٠٢٢/١٠/١٧م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الأولى/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية .

....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/١٨١٧م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد علي محمد محمد
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك محمود علي , بطلب/بجرم تثبيت بيع, الواقع ٢٠٢٢/١٠/٢٤م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الأولى/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية.

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٥٩٣/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: محمد فتاح الموسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٤٩٨/ المقامة عليك من قبل: حسن الحسن بن جمعة
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٣٥٤٥/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: محمد قلوجي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد الخطيب خضر, بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٣٤٩٣/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: محمد مسلم الأحمد الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد:محمد علي المحمد, بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
هيئة التمييز بالرقة

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٨٧٧/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: محمد مصطفى بن علي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٨/ المقامة عليك من قبل: عبد الباسط شبلي بن حميد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٤٤٦٧/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: محمد نديم سمير
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٤٠٦/ المقامة عليك من قبل: نجرس العلي بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٥١٤/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: محمود إبراهيم بن عيسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٣٥٦/ المقامة عليك من قبل: أيمن عبدالله العلي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٣٥/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: محمود أحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٤٦/ المقامة عليك من قبل: أحمد عبدالله الدحل
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /١٤١/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: محمود العبد بن جمعة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤١١٨/ المقامة عليك من قبل: إبراهيم حاج محمد بن حسين
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٤/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: محمود المحو بن علي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٢٩٠/ المقامة عليك من قبل: خالد حزوري بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٥٥/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: محمود زعرور بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٤١٨/ المقامة عليك من قبل: محمود حمشو بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/١٨٥٧م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمود عبدالحميد النايف
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك محمود إبراهيم, بطلب/بجرم تثبيت بيع, الواقع ٢٠٢٢/١٠/١٧م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الأولى/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية .

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٠٧٥/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: مدحت خليل بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /١٤٧٨/ المقامة عليك من قبل: ميرخاز محمد بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٣٢٩/ لعام ٢٠٢٢ م
على السيد: مريم المحمد بنت مصطفى الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد المحمد بن مصطفى ورفقاه, بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٨٨٦/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: ناظم عبد الكريم الحاج مرعي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٦٢/ المقامة عليك من قبل: أحمد محمد مصطفى
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٢/١٩٤٩م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: نواف المواس بن علي
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك أحمد محمد علي , بطلب/بجرم تثبيت بيع , الواقع ٢٠٢٢/١٠/١٧م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة /الأولى/ ستجرى بحقك المعاملة القانونية .

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٥٤/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: ياسر عبد القادر الأحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٣٩٤/ المقامة عليك من قبل: حسين مصطفى العبادي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٩٠٤/ لعام ٢٠٢٢
على السيد: يوسف قطران بن حسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج –ديوان /٢/ الواقع في ٢٠٢٢/١٠/١٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٥١٠/ المقامة عليك من قبل: عبد الله العبد الله بن موسى
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

حسن ...شهيدنا الجميل

سيبيليا الإبراهيم

كم أمرُك غريبٌ يا حسنُ، تأخُذُك الأقدارُ من عفرين الجريحة، إلى لبنان؛ لتجلبك بعدها إلى منبج، تقطع هذه المسافات كلها؛ لتأتي إلى مدينة منبج، وتبقى سنوات هنا، وتتزوج من الفتاة الكوبانية سيدار شقيقتي، وتصبح فرداً من عائلتنا، وكأنك ابن هذا البيت، وليس فقط النسيب، وكأنك الشقيق الذي لم تلده أمي.

حسن لم يكن شخصاً عادياً، انضم بعمره الصغير كباقي الشبان لهذه الثورة لأجل وطنهُ، بقي لسنوات في الجبهات الأمامية، وبين فكي الذئاب، لكنه لم يفقد حياته بل سطر بنضاله في تلك السنوات أروع ملاحم البطولة، وبالرغم من أنّه كان لايزال في ريعان شبابه، إلا أنّهُ بحبه الشديد لهذا الوطن أثبت وجودهُ، وجسارتهُ، وإرادتهُ ضمن القوات العسكرية وبين رفاقهُ المُقاتلين، حتى بات اسمُه بين الجميع «حسن عفريني »، الذي لا يهابُ الموت، ولا أحد يستطيع أن يمس شعرةً من رأسه.

قيل: إنّ الإنسان يأخُذ نصيبه من اسمه، حسن الذي كان له اسمٌ آخر (زنّار عفرين)، زنار، الذي يعني الجبل، الصخرة، التي تستند إليها مطمئناً، فكان زنارٌ كالجبال في المعارك التي شارك بها، وفي العمليات التي قام بها في ضرب أوكار العدو على الحدود، كان أسداً وجبلاً يستندُ لهُ رفاق دربه وأحبابه، في الكثير من المرات حين كان يقع رفاقه في مأزق أو خطر بين فكي العدو، حسن كان يضع روحهُ بين يديه، ويذهب ولم يعد مرةً دون أنْ يكون ممسكاً بيد رفاقه، الذين انتشلهم من فك الذئاب، فكان كالجبال والأسود حقاً... لم يعُد مرةً خائباً، كيف يعود خائباً و«برخدان موشي» الشهيد قائده، ومُدربهُ وقدوةٌ لهُ...

في السنوات، التي أمضاها في منبج، وهو على رأس عمله، كان دائماً ما يحنُّ إلى مسقط رأسه، لموطنه عفرين المحتلة، وخلال العديد من المناقشات حول عفرين دائماً ما كان يشددُ بأنّهُ سيُشارك بحملة تحرير مدينته، وسيركعُ على أرضها باكياً بكاءَ الفرح متضرعاً للسماء والشهداء بتحرير عفرين الجريحة من قبضة الإرهاب والاحتلال، لكنهُ غادر قبل أنْ يُحقق أُمنيتهُ، غادر قبل أنْ يركع باكياً على أرض عفرين الطاهرة.

رحيلهُ كان مثله مفاجئاً، لم يكن يخطر ببال أحدٍ منْ أنْ يُغادر حسنٌ يوماً رحيلاً بهذا الهدوء وبهذه السهولة، سيتركُ كل شيء وراءه، ولن يلتفت لنا وسيغادر.

كانت السّاعةُ تُشير إلى السابعة والعشرين دقيقةً صباحاً، كُنا بانتظار السيارات القادمة من حلب، لنسافر إلى حلب في ذاك الصباح، وأثناء وصول السيارات، وعند بدئنا بحمل حقائبنا، قاطعنا نداءُ رفيقٍ من قوى الأمن الداخلي، حيثُ كان يصيحُ: «هفال سيدار، هفال سيدار انتظري»!

التفتنا إليه، خرج من السيارة مسرعاً إلينا، وكان خطباً ما، قد حصل، طلب منا ألا نسافر اليوم، وأن نرافقه إلى «مشفى الفُرات»، طرحنا عليه الكثير من الأسئلة، هل هناك شيءٌ لا تودُّ إخبارنا به؟، لكنه أصرّ على الصّمت فقط كان يقول بأنّهُ لا يعلمُ شيئاً، فقد أتت التعليماتُ بألا نسافر، ويأخذنا للمشفى في أسرع وقتٍ ممكن، عندما تحدث هكذا، نظرتُ إلي أختي بنظرةٍ خائفة وتفكيرٍ تملؤه التساؤلات، وتراوده الكثير من الأفكار المرعبة، أخبرتنا فوراً أنْ اتصل بحسن، اتصلت بحسن ثلاثة مرات، كان هاتفه يرن ولا أحد يُجيب، ولكن في المرة الرابعة فصل الخط، عندما فصل الخط، ارتحت قليلاً أخبرتها أنّهُ بخير، ها قد فصل الخط ،وهاتفه رنّ ثلاثة مرات.

لكن سيدار زوجة حسن كانت خائفة، لم أفهم معنى خوفها آنذاك، لم أكن أعلم بأنّ حسن كان في الليالي الأخيرة يقوم بحراسة موقوفين في المشفى، لكن سيدار كانت تعلم لذا لم تكن مُطمئنةً، وقد أخبرتني بأن شيئاً ما قد حصل لحسن؛ لأنّهُ كان يحرس موقوفين هو ورفاقٌ آخرون معه، وفي الأمس كان هنالك داعشي موقوفٌ بغرفتهم.

نظرتُ إليها في خوفٍ وأخبرتُها، إذاً يبدو أن المساجين قد هربوا من المشفى، أو مشكلةً أكبر منْ ذلك قد حدثت، أخشى أنّ الموقوفين قد حاولوا الفرار من المشفى والرفاق، الذين كانوا يقومون بحراستهم قد استهدفوهم في محاولةٍ منهم لإيقافهم من الهروب.

كانت الشكوك والتساؤلات الكثيرة قد ملأت

أفكارنا، لا زلنا بين الشك هذا وذاك، وما القصة يا تُرى؟ ومرت لحظات، ووجدنا أنفسنا أمام أبواب مشفى الفرات، نزلنا من السيارة نظرت حولي كان هنالك عددٌ كبيرٌ من عناصر قوى الأمن الداخلي، وبعض القياديين جميعهُم كانوا ينظرون إلينا بحزن وألم، لم أكُن أفهمُ ما سبب نظراتهم الحزينةِ تلك، وقفت عند سيارةٍ أتأمل من حولي، وأفكر، ما القصة يا رباه!؟

في تلك اللحظة توجهت سيدار إلى الرفيقات اللواتي طلبن حضورنا للمشفى، لم تمر لحظات حتى شاهدتُ إحدى الرفيقات من قوى الأمن الداخلي تأتي باتجاهي، وقفت في مكاني أنتظر ماذا سيحدث هنا؟ لماذا وجهها هكذا! وكأنّها آتيةٌ إليّ وفي جعبتها خبرٌ مفجع، فور وصولها الي نطقت وقالت لي: «تعالي بسرعةٍ معي إلى شقيقتك «!! قلتُ لها ماذا؟ ما الخطب؟ جوابها كان كوابلٍ من الرصاص سقط علي؛ واخترقت منتصف قلبي؛ «حسن أُستُشهد! أختك بحاجتك الآن»...

عندما نطقت بهذه الجملة لا أعلمُ ماذا حدث للدنيا من حولي، عمَّ السواد حولي، ركضت باتجاه أختي كالمجانين وأنا أبكي ضممتها إلى صّدري...

كنتُ مصدومةً، ولم أصدق ما قالوه لي، عقلي لم يستوعب ذلك الخبر المفجع ولم أصدق، رددت سؤالي أكثر من مرّة أين حسنٌ؟! ماذا حدث؟ من قتلهُ؟ وأين هو؟! أخبروني، أنّ أحد الموقوفين، الذي كان داعشياً قد أطلق عليه النار، وقام بالفرار من المشفى! وا رباه! ماذا؟ ما هذا الكلامُ الذي تخبروني به!

وقفتُ في صدمةٍ، وأختي كانت تبكي كالأطفال، وعيناها تبحثان عمن حولها بين الرفاق الواقفين، لعل حَسَنَها يأتي، ويكون هذا الخبر كذبةً، قد خلقهُا البعض!

بعد لحظات، أختي بدأت تتساءل أين حسن؟ خذوني إليه، أخبرونا أنّهُ موجودٌ في براد الموتى، سندتها وأخذتها للغرفة حيثُ براد الموتى، دخلنا الغرفة؛ نبكي ولا شيء يُصدّق! لا شيء يصدق! كيف حدث هذا؟! كنت آملُ أنْ لا يكون حسن موجوداً بالبراد.

قام أحدُ الممرضين بفتح البراد رأيتهُ شاباً آخر!! يا رباه!! إنّهُ ابن عمنا، إنه إيناس!

أخبرتُهُم ماذا حدث هنا؟! لماذا!!! ما الذي يحدث إيناس أيضاً شهيد! هرولنا مسرعين باتجاه البراد الذي يوجد به حسن فتحناه كان نائماً في سُباتٍ عميق، عندما رأتهُ أختي بهذا الشكل مغمض العينين، خائر الجسد، نائماً في هدوءٍ تام، بدأت سيدار تناديهُ حسن قم هيا، أتيتُ إليك! وكأنّها تُوقظهُ من النوم، وليس الموت.

كان حسنٌ قد غُسل بدمهِ، صرخت باكيةً يا أمّاه بنطاله الأزرق بات أحمر اللون، تلمسه بيدك، تُصبح كلتا يداك دماً، وكأنّهم غسلوه بالدم، كان بنطاله طافحاً بالدم، ويداه اللتان كانتا تحملان كل هذه السنوات السلاح والرصاص، كانتا خائرتي القوى، إحدى ذراعيه، كانت ملوية، كانت قد لُويت وكسرت من المرفق إلى المعصم...

سيدار لم تقم، وهي تحتضن جثته بيديها، وتمسح وجهه، تفتح عينيه، وتخبرني: «سيبيليا حسن متألم، عيناه تخبرانني ذلك، حسن قد تألمَّ كثيراً، وكان يناديني ولم يجدني؛ سيبيليا حسن لن يتركني ويذهب؛ أخبريه أنْ يفيق، إنه يستمع لكلامك، أخبريه أنني لنْ أستطيع من بعده تتمة حياتي»!

قلت له يا حسن، قُم معنا، أتينا إليك، ألمْ تخبر سيدار في الأمس، أنْ نمرّ عليك قبل أنْ نسافر إلى حلب؟

ها قد أتينا إليك، ولن نسافر إلى حلب، أتينا فقط لنأخُذك معنا، لنأخذك حياً، لا لنأخذك جسداً مثقوباً بثلاث رصاصات، أتينا إليك ارفع رأسك لنا، أفق لا تبق في نومك العميق قم معنا حسنننن!.

حسنٌ! حسنٌ! حسن! ناديناه، صرخنا باسمه؛ سمعنا جميع من في المشفى وخارجها، باستثنائهِ هو، الجميع سمع صوت سيدار، وهي تنادي حسن قم معي، حسن لا أستطيع من بعدك حسن، لا تخذلني لقد وعدتني بأنّك لن تدعني يوماً، وعدتني بأنك لن تتخلى عني مهما حدث، ماذا فعلت اليوم؟ أين هي وعودك وعهودك قم معي يا حسن.

سيدار ماتت وعاش حسنٌ شهيداً

حسن ورفاقه غُدر بهم من قبل المجرم في اليوم الثالث عشر من شهر أيلول الأسود في الساعة الخامسة والنصف في مشفى الفرات، يظنُّ الجميع أن مأساة شهادة حسن ستمر، وسننسى ذلك مع مرور الزمن، لكن لا أحد يدرك ثُقل النيران الملتهبة بقلوبنا، ونحن ننظر لصورته، ووثيقة شهادة حسنٍ العزيز المُعلقةِ بحائط المنزل، صورتهُ تلك تبتسم لك ابتسامةً جامدةً، وجهٌ قد رحل، ولن يعود أبداً، شخصٌ اختفت ابتسامتهُ للأبد لم نعُد نستطيع أنْ نرى ابتسامته، ولن نسمع صوتهُ، قامتهُ، مشيتهُ، ضحكاتهُ، حزنهُ، ألمهُ، وجمال روحهُ، كل هذا قد رحل معه، ولن يعود فكيف لا يبكي القلب دماً، شوقاً، قهراً على فقدان العزيز الحسنْ...

سيظنُ الجميع، أنّ سيدار ستنسى حسن بعد مرور الزمن، لا أحد يعلمُ بأنّ سيدار كل يوم تزور قبره العزيز، تضع رأسها على حجرة قبره، وتناديه باكية، لا أحد يعلمُ بأنّ سيدار تبقى مستيقظةً الليل كله، والكرى يملأ جفنيها، وهي تحتضن صورهُ، وقميصهُ وتبكي في صمت مؤلم وهدوءٍ مخيف، لا أحد يعلمُ أنّ سيدار ماتت، وعاش حسن، حسن شهيدٌ، ومن ظلوا بعده موتى، هو الحي، ونحن الموتى...

الأمنُ ينتقم قبل دفن الشهيدين...

فقدنا إيناساً وحسنْ شهيدين في صباح يومٍ مُفزع، لكن رفاقَ دربهم، لم يغمضوا أعيُنهُمْ حتى انتقموا لروح الشهيدين قبل دفن جثامينهم الطاهرة، انتقموا لحسن وإيناس، وأخذوا حقهم من المجرم، الذي قام بقتلهم وتسبب باستشهادهم، الأمرُ الذي يزيح عن كاهلنا البعض من الألم، لأننا انتقمنا لهم، وقبل أنْ يواريَّ جثامينهُم الثّرى، انتقمنا من المجرم، وهكذا أخذت العدالة مجراها، خلال أربعٍ وعشرين ساعة، أُلقي القبض على المجرم، وانتقمنا للشهداء حسن خالد عثمان، إيناس محمد علي.

والشهيد حسن خالد عثمان من مدينة عفرين المحتلة، عاش لفترة من الزمن مع والدته في لبنان، إبان معركة عفرين، عاد من لبنان الى عفرين، وانضم لصفوف القوات العسكرية، وفي عام ٢٠١٩ تمّ فرزهُ إلى مدينة منبج ضمن صفوف قوى الأمن الداخلي، وفي عام ٢٠٢٠ انضم إلى قوات مجلس منبج العسكري، وعمل ضمن وحدات هندسة الألغام على وجه التحديد، وبعد عامين من عمله، وانتهاء عقده، عاود الانضمام لقوى الأمن الداخلي قسم جهاز الأمن العام، واستشهد، وهو على رأس عملهُ يحرس مجرمين، ويفدي بروحه هذا الوطن، ويذهب الى جوار ربه، وبرفقة قيادته الشهيد «برخدان موشي»، الذي تأثر بشهادته، وترك في نفسه جرحاً عظيماً، ولم يدم طويلاً ذاك الجرح، حتى غادر إلى مملكة الخلود، ليوارى جثمانه في الصف نفسه، الذي دُفن فيه الشهيد «برخدان موشي» في مزار الشهيدة دجلة في مدينة كوباني...

أعضاء حزب الغد:
فكر القائد أوجلان موجهٌ للشعوب كلّها

مركز الأخبار. أكد أعضاء حزب الغد، أن فكر القائد عبد الله أوجلان، يدعو إلى التآخي، والتشارك بين الشعوب كافة، ولا يخص قومية واحدة.

عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الداخلية والخارجية في حزب الغد، حسان اليازجي قال: إن «فكر القائد أوجلان هو فكر إنساني لا يخص الكرد فقط، مضيفاً، أن اعتقاله يدل على عدوانية وعنجهية الأتراك، منذ ٦٠٠ عام وحتى اليوم».

أما الدكتورة في العلاقات الدولية، وعضوة حزب الغد، عبير السلمان، فقالت: « في الحقيقة إن الذي يجمعنا، فكر وفلسفة عبد الله أوجلان، ونحن نقف بقوة وثبات مع هذا الفكر الراقي، الذي يحتاج إلى إعادة قراءات جديدة ومستفيضة حوله».

دولة الاحتلال التركي تستهدف أكثر من ٢٥ قرية

مركز الأخبار – يستمر القصف التركي الممنهج على ناحية عين عيسى، وقُرى ريف مقاطعة كري سبي الغربي منذ الأحد في التاسع من الشهر الجاري بشكل عنيف، حيث طال القصف، الذي لم يتوقف طيلة يوم الاثنين العاشر من شهر تشرين الأول الحالي، ليستهدف أكثر من ٢٥ قرية.

بدأ الاحتلال التركي ومرتزقته قصفهم على عين عيسى، وريف كري سبي الغربي منذ الساعة الرابعة من عصر الأحد التاسع من تشرين الأول الجاري.

حيث صعّد الاحتلال التركي قصفه من جميع الجبهات في عين عيسى، وتعرضت معظم القرى في الريف الشرقي والشمالي والغربي للقصف، كما وتعرضت قرى ريف مدينة كري سبي، الواقعة على خطوط التماس مع الاحتلال للقصف العنيف.

وقصف الاحتلال التركي مركز ناحية عين عيسى الأهلة بالسكان، وأطراف الطريق الدولي M٤ بالتزامن مع حركة سيارات الأهالي على الطريق ذهاباً وإياباً.

وقد التقط مراسلو وكالة هاوار مشاهد مصورة تظهر سقوط القذائف على مقربة من السيارات، والشاحنات، التي تعبر الطريق الدولي في أطراف ناحية عين عيسى.

ونتيجة قصف الاحتلال التركي للمنطقة بالصواريخ، وبقذائف الهاون والدبابات، ألحقت أضراراً، مادية كبيرة بمنازل وممتلكات الأهالي، كما تعرض جامع قرية الفاضلة شرق عين عيسى للقصف المباشر؛ ما أدى إلى دمار أجزاء كبيرة منه.

وحسب مراسل وكالة هاوار، فإن القرى التي تركز عليها القصف منذ يوم الأحد التاسع من هذا الشهر، هي «قرية الجديدة غرب عين عيسى، والمشيرفة شرق عين عيسى، قرية سرامد، الفاطسة، ومحيط عين عيسى ومركزها، الحويجة، أم البراميل، الغازلي، زنوبيا، خربة بقر، محيط شركة كويانى للإسمنت».

وبلغ عدد القرى، التي تعرضت للقصف منذ يوم الأحد أكثر من ٢٥ قرية.

فيما لا يزال القصف على قرية الفاطسة، ١٥ كيلو متراً شرق مركز ناحية عين عيسى، ليستمر حتى يوم الاثنين العاشر من الشهر الجاري.

وتزامن التصعيد التركي في عين عيسى مع تعرض قرى «بوزكيج وعون الدادات» شمال مدينة منبج للقصف بـ ١٩ قذيفة مساء الأحد، وقرية «الكاوكلي» في الريف الشرقي المحرر لمدينة الباب للقصف المدفعي، وفق ما ذكره المركز الإعلامي لمجلس منبج العسكري.

في السياق ذاته، أفاد مراسلو هاوار، تعرض قرية الدردارة بريف ناحية تل تمر الشمالي، وقرية أم الكيف، غرب الناحية صباح الاثنين التاسع من تشرين الأول، للقصف بالأسلحة الثقيلة، كما شهدت قرى بوبي والأسدية ودادا عبدال في ريف ناحية زركان مساء أمس قصفاً عنيفاً تزامن مع التصعيد في عين عيسى.

ومن الجدير بالذكر، أن القصف التركي المستمر، والذي يتزامن مع الذكرى السنوية الثالثة للهجوم الاحتلالي التركي على منطقة سري كانيه، ومقاطعة كري سبي، يعرض حياة المواطنين من أبناء المنطقة للخطر، كما أنه يخالف بنود اتفاقيات وقف إطلاق النار الموقعة عام ٢٠١٩.

سلمان شبيب: الوحدة الوطنية طريق تحرير أرضنا المحتلة

مركز الأخبار - استذكر رئيس حزب سوريا أولاً، سلمان شبيب، هجمات الاحتلال التركي على سري كانيه وكري سبي، واحتلالها، واصفاً إياها بالعمليات الإجرامية، التي تتعارض مع القوانين الدولية كافة، مطالباً السوريين بالوحدة ومواصلة المقاومة لتحرير الأراضي المحتلة.

حول ذلك تحدث رئيس حزب سوريا أولاً، سلمان شبيب، لوكالة أنباء هاوار عن ذكرى الهجمات، قائلاً: أن «عدوان الاحتلال التركي جاء ضمن مخطط تركي واضح ومعلن، لاحتلال المناطق الحدودية كلها، كخطوة مبدئية لتحقيق أطماعه التوسعية والسافرة في الأرض السورية، فمن المفارقة وصف زعيم الفاشية أردوغان عمليته الإجرامية، التي تتعارض كلياً مع القوانين، والعلاقات الدولية، بنبع السلام، وهي التي أدت إلى تهجير مئات الآف من السوريين، وتم اقتلاعهم بوحشية من بيوتهم وأرضهم، نتيجة سلسلة من جرائم الحرب، والمجازر التي ارتكبها العدوان التركي ومرتزقته».

وأضاف شبيب: «مع الأسف هذا الاحتلال، الذي جرى بتواطؤ من القوى الدولية الموجودة في المنطقة، والتي تخلت عن التزاماتها وتعهداتها، قد استخدم أيضاً أدوات عميلة سورية من المجموعات الإرهابية المسلحة، وضعت نفسها مرتزقة في خدمة تركيا وأطماعها، بما يتعارض كلياً مع هويتها الوطنية، ومصالح الشعب والوطن السوري».

ونوه شبيب، إلى أن العالم كله يدرك، ويشهد أنه لم يكن هناك أي تهديد، وبأي وقت للأمن القومي التركي، من الأرض السورية، إلا التهديد، الذي ساهمت بصنعه تركيا نفسها، معتبرا أن الاحتلال التركي هو من يهدد كل جيرانه، وترجم ذلك فعلياً من خلال احتلال أراض، وتهديدات وتوتير أجواء وإشاعة أجواء الحرب».

وأكد شبيب: أن «حدود أطماع الاحتلال التركي تشمل سوريا كلها، وتتجاوزها إلى المنطقة كلها من ليبيا إلى اليمن والخليج، وحتى اليونان، وآسيا الوسطى والقوقاز».

واختتم سلمان شبيب حديثه: «إن وحدتنا هي الكفيلة بإزالة أنواع الاحتلال كلها، وأخطرها الاحتلال التركي، لأنه مشروع استعماري استيطاني، وعلينا مواجهة المخاطر والتحديات، واستعادة وحدة أرضنا وسيادة بلدنا، ولبناء مستقبلنا المشرق علينا أن نعيد صياغة مشروعنا الوطني القائم على المواطنة والديمقراطية والحرية والعدالة».

ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة يستنكر العزلة المشددة على القائد أوجلان

مركز الأخبار ـ أدان ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة، خلال بيان، العزلة القسرية على القائد عبد الله أوجلان المتواصلة منذ ٢٤ عاماً، مشيرين بأن سجن إيمرالي أضحى ثقباً أسوداً تصدر فيه أحكامٌ قضائية لا تخضع للرقابة القانونية.

هذا وأدلى أعضاء ديوان العدالة في الطبقة، ببيان إلى الرأي العام، قُرئ من قبل الرئيس المشترك لديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة، معتز السودان، أمام مبنى ديوان العدالة.

جاء فيه: «إن المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، قد دخلت عامها الـ ٢٤، والتي أدت إلى تسليمه إلى الدولة التركية، ومحاكمته بمحكمة صورية، انتهكت فيها حقه في الدفاع، وأصدرت حكمها بالسجن المؤبد المشدد، مع عدم إمكانية الإفراج عنه، المشروط بعبارة أخرى «السجن حتى الموت الجسدي» في نظام للعزلة الكاملة التعسفي في سجن إمرالي ضمن حجرات انفرادية تُفقِد حريته الجسدية».

وأشار البيان: بأن «جميع مواثيق حقوق الإنسان قد عدّت العزلة المطلقة على السجين تعذيباً مُمنهجاً، وجريمة ضد الإنسانية، وإن اتفاقيات الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، قد تعهدت فيها جميع الدول، بعدم إخضاع أحد للتعذيب أو للمعاملة القاسية، وأن تتخذ جميع التدابير التشريعية والإدارية والقضائية لمنع التعذيب».

ونوه البيان إلى أن «القانون التركي رقم ٥٢٧٥ أتاح للمحكوم عليه بالسجن المؤبد المشدد، إجراء المكالمات الهاتفية، وتلقي الزيارات وممارسة الرياضة، لكن لم تلتزم الدولة التركية بهذه القوانين، ولم تطبقها بحق القائد أوجلان».

وأكد البيان: «أن سجن إيمرالي قد أضحى ثقباً أسوداً، تصدر فيه أحكام قضائية لا تخضع للرقابة القانونية، ولا يملك محامو المعتقلين حق الوصول إلى الملفات القانونية، وفرض ما يسمى العقوبات الانضباطية، وحظر اللقاءات مع المعتقلين».

وناشد البيان: «لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية CPT، أن تقدم تقريرها بشفافية ونزاهة عما شاهدته في سجن إيمرالي بعدما زارت السجن في شهر أيلول الماضي، وفضح انتهاكات الدولة التركية لحقوق الإنسان داخله».

واختتم البيان، بمطالبة المنظمات الحقوقية كلها، والمجتمع الدولي بالعمل على فك العزلة الجسدية عن القائد عبد الله أوجلان، وإطلاق سراحه فوراً».

أهالي حلب يرفضون التقارب مع حكومة دمشق

مركز الأخبار ـ عبّر أهالي حي الشيخ مقصود في مدينة حلب عن رفضهم لأي اتفاق، أو تقارب بين حكومة دمشق ودولة الاحتلال التركي، وعدوا ذلك مؤامرة ضد الشعب السوري عامة، وأشاروا أن على السوريين التكاتف لمواجهة الاحتلال، وتحرير المناطق المحتلة.

وتساءل أهالي حلب؟ كيف نقبل بهذا الاتفاق، ودولة الاحتلال التركي، هي التي دعمت مرتزقة داعش، وأدخلتهم إلى الأراضي السورية، ودمرت سوريا وقتلت شعبها؟

وأوضحوا، أن دولة الاحتلال التركي تريد إحياء أحلامها العثمانية البائدة، وأن قوات سوريا الديمقراطية، هي القوة الوحيدة التي حاربت مرتزقة داعش، والاحتلال التركي، ودافعت عن السوريين، وحررت أراضيهم، لافتين، أن تكاتف وأخوة الشعوب، أفشلت مخططات الفاشية التركية في سوريا.

الصدفية تُصيب الأطفال أيضاً

قالت الرابطة الألمانية للأمراض الجلدية إن الصدفية تُصيب الأطفال أيضاً، وليس البالغين فقط، مشيرةً إلى أنها غالباً ما تحدث لدى الأطفال بعد الإصابة بالتهاب اللوزتين المصحوب بصديد.

وأوضحت الرابطة أن الأعراض المميّزة للصدفية تتمثل في الاحمرار والحكة والقشور ذات اللون الأبيض المائل إلى الفضي، مشيرةً إلى أنه في بعض الأحيان تظهر أولى مواضع الإصابة بالصدفية في نطاق حفاضات الأطفال الرّضع.

وأضافت الرابطة، أن الإصابة بالصدفية قد تقترن بها أمراض أخرى مثل التهاب المفاصل، كما أنه غالباً ما يعاني الأطفال المصابين بالصدفية من مشاكل نفسيّة جرّاء نبذ أقرانهم لهم وسخريتهم منهم، بسبب تشوّه مظهر بشرتهم.

وعلاج الصدفية يكون بالأدوية مثل المراهم، أو بالضوء، وفي حالة المتاعب النفسية يمكن أيضاً الخضوع للعلاج النفسي.

هل تتسبب السعرات الحرارية في زيت الزيتون بزيادة وزنك؟

يلجأ بعض الأشخاص عادةً إلى إضافة زيت الزيتون لطعامهم بكثرة، إذ يعتقدون أنه يحتوي على سعرات حرارية أقل من الزيوت والدهون الأخرى، ولكن، هذه المعلومة ليست سوى إشاعة.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية بسلطنة عُمان، عبر حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام»، أن الدهون الصحية، مثل زيت الزيتون، تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية، والتي تساهم في زيادة الوزن. لذلك، يُنصح استهلاكه باعتدال.

وأوضحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية بمنشور عبر موقع «إنستغرام» أن زيت الزيتون البكر الممتاز يحتوي على المزيد من مضادات الأكسدة، بالمقارنة مع الأنواع المكرّرة من زيت الزيتون.

وأشارت إلى أن السبب يعود إلى عصره على البارد خلال ٢٤ ساعة من القطف الأول للزيتون.

وأضافت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية، أن بعض أنواع الزيوت تعزز من صحة القلب والأوردة الدموية، وتحدّ أيضاً من خطر الإصابة بالنوبات المفاجئة.

أفضل أنواع الزيوت لصحة قلبك: زيت الزيتون، زيت الكانولا، زيت دوار الشمس، زيت الذرة، زيت اللوز.

علاج ارتفاع كريات الدم البيضاء بالغذاء

تلعب كريات الدم البيضاء دوراً مهماً في جهاز المناعة في الجسم، فعندما يدخل فيروس أو بكتيريا غريبة إلى دمك، تتعرف كريات الدم البيضاء إليه وتعمل على تدميره.

وهناك عدة أنواع مختلفة من كريات الدم البيضاء ولكل منها وظيفتها الخاصة، إذ يقوم البعض بتدمير البكتيريا الغريبة بشكلٍ مباشر، بينما يهاجم البعض الآخر خلاياك المصابة بالفيروسات، ويمكن أن تلعب أنواع أخرى من كريات الدم البيضاء دوراً في تفاعلات الحساسية.

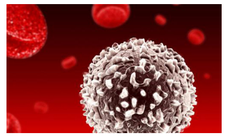

ماذا يحدث عندما يكون لديك ارتفاع في خلايا الدم البيضاء؟

نظراً إلى أنّ كريات الدم البيضاء تقاوم العدوى، يعتقد الكثيرون أن المستويات المرتفعة منها مفيدة، ولكنه اعتقاد خطأ. في حين لا يُعد ارتفاع عدد كريات الدم البيضاء مرضاً محدداً في حدّ ذاته، ولكنه قد يشير إلى مشكلة كامنة، مثل العدوى أو الإجهاد أو الالتهاب أو الصدمة أو الحساسية.

وقد يعاني الأشخاص المصابين بارتفاع كريات الدم البيضاء من مجموعة من الأعراض مثل الحمى والإغماء والنزيف والكدمات وفقدان الوزن والألم.

أسباب ارتفاع كريات الدم البيضاء

العدوى بالفيروسات أو البكتيريا من أبرز أسباب زيادة معدل كريات الدم البيضاء في الجسم، العدوى: عندما تتكاثر البكتيريا أو الفيروسات المسببة للعدوى في الدم، ينتج نخاع العظم المزيد من خلايا الدم البيضاء لمحاربة العدوى، ويمكن أن تؤدي العدوى أيضاً إلى الالتهاب، والذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى زيادة عدد خلايا الدم البيضاء.

مرض الانسداد الرئوي المزمن: يعني مرض الانسداد الرئوي المزمن أن لديك مرضاً في الرئة والمجرى الهوائي مثل انتفاخ الرئة أو التهاب الشعب الهوائية المزمن الذي يمنع تدفق الهواء المناسب، وهو يحدث عادةً بسبب التدخين، ويؤدي هذا المرض إلى التهاب في الرئتين والممرات الهوائية، وكلما زاد الالتهاب في رئتيك والمسالك الهوائية، سينتج جسمك المزيد من خلايا الدم البيضاء لمكافحتها.

اللوكيميا: وهي نوع من السرطانات التي تزيد بشكلٍ كبير من عدد خلايا الدم البيضاء، وغالباً ما تكون هذه الخلايا غير وظيفية، مما قد يزيد من خطر الإصابة بالعدوى لدى مرضى السرطان.

اضطرابات الجهاز المناعي: مثل مرض كرون أو داء جريفز، حيث تؤدي هذه الأمراض إلى رفع مستويات كريات الدم البيضاء.

الإجهاد: يمكن أن يتسبب الإجهاد العاطفي أو الجسدي في ارتفاع عدد كريات الدم البيضاء، ولكن مستوياتها ستعود إلى طبيعتها بعد زوال التوتر.

أطعمة تساعد في تقليل ارتفاع عدد كريات الدم البيضاء

الطعام له تأثير بالغ على عدد خلايا الدم البيضاء والحفاظ على مستوياتها تحت السيطرة، وقد ثبت أن بعض الأطعمة لها تأثير جيد في تقليل الالتهاب الذي يؤدي إلى ارتفاع كريات الدم البيضاء، وتشمل الثوم والعنب والأعشاب والتوابل وبروتين الصويا والمكسرات وزيت الزيتون والشاي الأسود والأخضر والخل.

اتبعي الخطوات التالية لتقليل مستويات كريات الدم البيضاء:

ـ تجنّبي الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسعرات الحرارية والسكر والملح (مثل الأطعمة السريعة).

ـ احرصي على تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، والأطعمة التي تحتوي الفيتامينات C و E والألياف والكالسيوم، وزيوت السمك والدهون الأحادية غير المشبعة والمنخفضة، وأبرز هذه الأطعمة البصل والكراث والثوم، والكاروتينات في الفواكه والجزر، والشاي والعنب.

ـ احرصي على تناول ما لا يقل عن ست حصص من الفاكهة والخضروات يومياً.

أعراض التصلب اللويحي النفسيّة خطيرة... من الضروري علاجها

التصلب اللويحي المتعدد (MS) هو مرض التهابي مزمن يصيب الجهاز العصبي المركزي، وهو أكثر أمراض الإعاقة المزمنة شيوعاً في الجهاز العصبي المركزي لدى الشباب، إذ يؤثر على ٢،٣ مليون شخص في جميع أنحاء العالم، فيما يُعد أكثر شيوعاً بين الإناث مرتين مقارنةً بالذكور، وعادةً ما يكون ظهوره في سنّ مبكرة أي في سن ٣٠ عاماً.

ويعاني مرضى التصلب اللويحي المتعدد من العديد الاضطرابات النفسية، التي قد تؤدي إلى تفاقم تطور المرض.

أبرز أعراض مرض التصلب اللويحي

أبرز أعراض مرض التصلب اللويحي النفسية، الهدف معرفة كيفية التعامل مع المريض والتغلب على هذه الأمراض لمساعدته على التحسّن.

الاكتئاب: تزداد فرص الإصابة بالاكتئاب بين مرضى التصلب اللويحي المُتعدد، والاكتئاب حالة منتشرة بشكلٍ كبير بين مرضى التصلب اللويحي المتعدد، ويرتبط بضعف الالتزام بالعلاج، وانخفاض الحالة الوظيفية ونوعية الحياة وزيادة خطر الانتحار، ويمكن أن يحدث الاكتئاب طوال فترة مرض التصلب العصبي المتعدد، حتى في الأشكال الخفيفة من المرض، وقد تم الإبلاغ عن زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب في السنوات الأولى بعد التشخيص بالمرض.

تشير الدراسات إلى أن هناك عوامل خطر بيولوجية عصبية مرتبطة بمرض التصلب العصبي المتعدد، والتي تحدد زيادة حدوث الاضطرابات الاكتئابية لدى هؤلاء المرضى، مثل الضمور القشري في المناطق الواقعة في الفص الجبهي الثنائي، وكذلك الفصوص الجدارية في المخ. ويُعد العلاج السلوكي المعرفي (CBT) تدخّلاً فعالاً لعلاج الاكتئاب الخفيف إلى المتوسط لدى مرضى التصلب اللويحي المُتعدد، وقد يحسّن أيضاً جودة الحياة لديهم، ولكن عندما يتم استنفاد هذه الخيارات ويظل المريض يعاني من أعراض اكتئاب حادّة أو أعراض ذهانية أو تفكير انتحاري منظم، يجب التفكير في العلاج بالصدمات الكهربائية (ECT).

القلق: يقدر معدل انتشار اضطرابات القلق لدى الأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المُتعدد بحوالي ١٣- ٣١،٧٪ وأعراض القلق من ٢٦ـ ٦٣،٤٪، وانتشار هذه الاضطرابات أكبر بثلاث مرات في مرضى التصلب المتعدد منه بين عامة السكان، وقد وجدت إحدى الدراسات الحديثة، باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي، ارتباطاً بين الضمور في التلفيف العلوي والوسطي للفص الجبهي الأيمن في المخ ودرجات القلق لدى مرضى التصلب المتعدد، ويترافق القلق غالباً مع الاكتئاب وغالباً ما يُعتبر مثل الاكتئاب، من العوامل المسببة للانتكاس لدى مرضى التصلب المتعدد.

الذهان: وجدت دراسة أن ٧٣٪ من مرضى التصلب المتعدد يعانون من الذهان، وتُفت الدراسات الوبائية الحديثة، أن انتشار الأعراض الذهانية بين مرضى التصلب العصبي المتعدد، أعلى مرتين إلى ثلاث مرات من غير المرضى، ووجدت دراسة أن ٧٣٪ من مرضى التصلب المتعدد يعانون من الذهان، كما أظهرت فحوص التصوير بالرنين المغناطيسي افات في المادة البيضاء المحيطة بالبطين في المخ، وتشمل الأعراض الذهانية التي تم الإبلاغ عنها لمرضى التصلب العصبي المتعدد الهلوسة والأوهام والتهيج، واضطراب النوم، وجنون العظمة وفوبيا الأماكن المغلقة.

وقد يكون للأدوية المستخدمة في علاج مرض التصلب العصبي المتعدد تأثير مباشر في تطور الذهان، ولعلاج الذهان، يجب على الطبيب أن يفكر في تعديل دواء التصلب المتعدد (في حالة الذهان الناجم عن الأدوية) وبدء العلاج بأدوية مضادّة للذهان.

الأسايش يبدأ رحلة الحفاظ على اللقب لكرة السلة

روناهي / قامشلو ـ من المفترض أن تقام في الفترة القريبة القادمة بطولة كرة السلة بنسختها الثانية على مستوى شمال وشرق سوريا، وبدأ نادي الأسايش حامل النسخة الأولى رحلة الدفاع عن لقبه بتمارين منذ أشهر ولكن كأول مباراة تجريبية تقابل مع نادي قوى الأمن الداخلي من الرقة في مدينة قامشلو.

وتعيش لعبة كرة السلة معاناةً حقيقية في ظل قلّة عدد الأندية التي تمارس هذه اللعبة، ففي كامل إقليم الجزيرة لا يوجد غير نادي الأسايش لفئة الرجال والسيدات والناشئات والصغار ويواظب على التدريبات بشكلٍ دوري، بينما هناك مجموعة من الشباب من ناحية الدرباسية ينشطون بأسماء الأندية في بطولات إقليم الجزيرة ومنها نادي خبات، ومعضلة قلة الأندية هي ليست في إقليم الجزيرة فقط بل هي حال كل مناطق شمال وشرق سوريا.

ومن المقرر أن تقام برعاية من هيئة الشباب والرياضة بشمال وشرق سوريا قريباً منافسات النسخة الثانية لبطولة كرة السلة للرجال، وكان نادي الأسايش قد حقق لقب النسخة الأولى وذلك على حساب نادي قوى الأمن الداخلي من الرقة بعد الفوز عليه بنتيجة ٥٤ مقابل ٤٦ نقطة، في المباراة النهائية من البطولة التي أُقيمت كامل منافستها بصالة عامودا الرياضية في إقليم الجزيرة العام الماضي ٢٠٢١، وكانت بمشاركة خمسة أندية.

واستعداداً للبطولة بدأ نادي الأسايش المرحلة الثانية من تحضيراته وذلك بإقامة المباريات التجريبية، وفي أول لقاء تجريبي تقابل مع

رجال نادي قوى الأمن الداخلي من الرقة على أرضية ملعب كرة السلة ضمن استاد شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو.

المباراة كانت ندّية وقويّة وعمل مدربا الناديين على اختبار اللاعبين بهدف الوصول لتشكيلة أساسية يُعتمد عليها في بطولة شمال وشرق سوريا القادمة.

واستطاع رجال نادي الأسايش تحقيق الفوز بنتيجة ٨٣ مقابل ٧٤ نقطة، كما تخللت المباراة تقديم صورة تذكارية للفقيد «أراس طاهر» لاعب نادي الأسايش للناشئين من قبل نادي قوى الأمن الداخلي لعائلة الفقيد والتي بدورها قدّمت درعاً تذكارياً تقديراً لمبادرة نادي قوى الأمن الداخلي من الرقة، وكان اللاعب «أراس طاهر» وافته المنية قبل حوالي ٣ أشهر من الآن بحي الكورنيش بمدينة قامشلو.

ونادي الأسايش من أبرز المرشحين لنيل اللقب مجدداً لامتلاكه لاعبين لديهم خبرة في البطولات على مستوى سوريا، بالإضافة لعدم توقف النادي عن المران رغم عدم وجود بطولات منذ حوالي العامين في إقليم الجزيرة.

الجدير ذكره البطولة السابقة تنافس فيها خمسة نوادي هي قوى الأمن الداخلي من الرقة وهيئة التربية من إقليم الفرات والعجيلي من الطبقة ونادييي الأسايش ودجلة من إقليم الجزيرة وجرت كل المباريات في الصالة الرياضية بعامودا.

وبعد التنافس بين الأندية التي قُسّمت على مجموعتين وصل ناديا الأسايش والأمن الداخلي إلى المباراة النهائية التي كانت حماسية وقوية من الفريقين، ولكن الأسايش بطل إقليم الجزيرة لثلاث مواسم متتالية استطاع كسب اللقب لمصلحته وفاز بنتيجة ٥٤ مقابل ٤٦ نقطة، كما ذكرنا آنفاً، بينما الألقاب الفردية كانت على الشكل التالي:

– أفضل مسجل اللاعب عبد الحي حج حسين من نادي الأمن الداخلي.

– أفضل لاعب موهوب اللاعب يحيى حسين من نادي الأسايش.

– أفضل لاعب بالبطولة محمد عموكة من نادي الأسايش

– أفضل صانع ألعاب محمد زهير من نادي الأمن الداخلي.

– أفضل لاعب مثالي بسام حسين من نادي دجلة.

إصابة اللاعب عمداً خطأ لا يُغتفر

قامشلو / جوان محمد ـ أثناء المباريات وخاصة النهائية منها إن كان في البطولات الرسمية في إقليم الجزيرة أو ضمن الملاعب المغطاة، نجد بعض اللاعبين يتعمدون الخشونة وإصابة اللاعبين من الفريق المنافس الآخر، ولكن قد لا يعلم بأنه قد يتسبب بتدمير مستقبل اللاعب أو حتى قد يصل لمفارقته الحياة في حال كانت الإصابة بليغة وخطيرة.

وتظهر ردة فعل عكسية لبعض اللاعبين على نتيجة الخسارة ضمن المباراة أو احتكاك مع لاعب من الفريق المنافس، وتصل لتعمده الخشونة وضرب اللاعب في أمكنة من الجسم قد تؤدي إلى إصابة بليغة وتسبب بحرمانه أشهر من اللعب أو حتى إلى الأبد، ومن يعلم قد تصل لا سمح الله إلى مفارقة الحياة، لأنه هناك حالات بلع لسان وفي حال لم يتواجد أحد من الرياضيين يفهم في طريقة معالجة حالة بلع اللسان فأنها ستؤدي إلى الوفاة فوراً.

قبل أيام شهدنا إحدى المباريات النهائية ضمن الملاعب المغطاة بمدينة قامشلو، وتألق أحد اللاعبين منذ بداية الدورة إلى المباراة النهائية، ولكن المؤسف كان محاولة أحد المدافعين ضرب هذا اللاعب عمداً لعدة مرات، ولكن لطف الله أنجاه من إي إصابة بليغة، ولكن هذا الموقف يضعنا أمام الكثير من التساؤلات؟ ونقول هل يُعقل أن تحاول ضرب لاعب عمداً وهو في بداية نجوميته؟ هل يُعقل أن تكون السبب في تدمير مستقبله وإيقاف مسيرته الكروية؟ على ماذا تتنافسون كأس من ذهب؟ لا أبداً بغض النظر عن الكأس ونوعه، ولكن الرياضة فوز وخسارة والمباريات والبطولات سوف تستمر ولكن إصابة لاعب وفي حال كانت كبيرة قد تحرمه مدى الحياة من اللعب، ولذلك على كل اللاعبين ممارسة ضبط النفس ضمن ميدان الملعب مهما كانت الأسباب التي ستؤدي لانفعاله، لأنه قد ينجم فعل لا تحمد عُقباه وتندم في ساعة لا ينفع فيها الندم.

إصابة الأسطورة الهولندي

ولكي نبرهن لهؤلاء بأن الإصابة ليست مسألة سهلة فقد خرم الكثير من النجوم في عالم كرة القدم من إكمال مسيرتهم الكروية وهم في أوجه عطائهم وكلنا نتذكّر أحد أساطير كرة القدم الهولندي ماركو فان باستن الذي أصدر قانون من الفيفا يحرّم الإصابة من الخلف في الكاحل والتي تستوجب على مرتكبها الكرت الأحمر مباشرةً، وجاء هذا القانون بعد إصابة النجم الهولندي ماركو فان باستن بالكاحل.

ونذكر بأنه عانى الأسطورة الهولندي ماركو فان باستن، نجم ميلان الإيطالي وأياكس أمستردام في الثمانينيات وأوائل التسعينيات، من تحوّل درامي في حياته.

وفي إحدى المباريات بين نادي ميلان في الدوري الإيطالي مع نادي انكونا عام ١٩٩٣توقفت أنفاس مشجعي النادي فجأة، وذلك عندما سقط النجم الهولندي ماركو فان باستن مصاباً بالتواء خطير في الكاحل

وخضع اللاعب بعدها لعملتين جراحتين في قدمه المصاب، ولكنه أصرّ على العودة واللعب في المباراة النهائية بين ميلان ومرسيليا الفرنسي، وعانى كثيراً أثناء المباراة ولم يعلم ماركو فان باستن بأن الآفدار تدفعه بأنها ستكون المباراة الأخيرة له كلاعب في حياته حيث تدخّل المدافع الفرنسي باسل بولي بعنف على قدم ماركو فان باستن المصابة أصلاً فغارت الإصابة أكثر واضطر لمغادرة الملعب والدموع تنهال منه وليخسر ميلان النهائي ويخسر نجمه إلى الأبد.

فان باستن اعتزل كرة القدم بشكلٍ نهائي في سن ٣١ سنة، عام ١٩٩٥، بسبب إصابة في الكاحل، حاول الأطباء معالجتها لكن دون جدوى، بينما كان الهولندي الطائر يتعذب ألماً.

وقال فان باستن في تصريحات لصحيفة «غارديان» البريطانية: «عام ١٩٩٤، الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل، كنت أتألم وأنا أزحف من أجل الوصول إلى الحمام».

وتابع: «حاولت التغلب على هذا الألم من خلال عد الثواني التي سأحتاجها للوصول، ١٢٠ ثانية زحفتها كي أصل للحمام».

وأردف: «عتبات الباب كانت التحدي الأكبر التي يتوجب عليّ تجاوزها، كان يجب أن يمر كاحلي فوق العتبة دون أن ألمسها، أقل لمسة كانت تجعلني أقضم شفتاي كي لا أصرخ».

لم يخف فان باستن أن تلك التجربة كانت لحظة محبطة للغاية في حياته، إن لم تكن هي اللحظة الأسوأ.

وقال في هذا الصدد: «الوضع كان صعباً للغاية، لقد تحولت من أعلى مستوى في كرة القدم إلى أقل مستوى من التعاسة الشخصية».

وأسهب: «لقد كان سقوطاً مروعاً ووقتاً عصيباً».

ورغم الاعتزال في سن صغير، إلا أن ماركو فان باستن كان قد دوّن اسمه ضمن من هم الأفضل في التاريخ، بالتتويج ٣ مرات كأفضل لاعبي العالم، في ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٢، ليكون أكثر لاعب تتويجاً بالجائزة مع مواطنه يوهان كرويف والفرنسي ميشيل بلاتيني في ذلك الحين.

فان باستن قاد منتخب هولندا أيضاً للفوز ببطولة كأس أمم أوروبا ١٩٨٨، وهو أول وآخر لقب في تاريخ «الطواحين»، كما أحرز دوري أبطال أوروبا مرتين مع ميلان في ١٩٨٩ و١٩٩٠، وكأس الكؤوس الأوروبية مع أياكس في ١٩٨٧.

أن على اللاعبين الانتباه أثناء المباريات والعمل على الحفاظ على هدوئهم والتحلي بالأخلاق والانضباط داخل الملعب وأن لا يقوم بأي ردة فعل عكسية قد تتسبب بفاجعة للاعب وحتى لأهله مثلما ذكرنا في حال كانت الإصابة بليغة.

ماركو فان باستن اعتزل كرة القدم للمرة الأولى عام ١٩٩٣، عندما كان في سن ٢٨ عام فقط، لكنه أعدل عن قراره وحاول العودة بعد ذلك، طبعاً لم ينجح في النهاية كما يعلم الجميع، وتم تسجيل اعتزاله بشكلٍ رسمي عام ١٩٩٥.

مبادرة نون لحرية القائد أوجلان تدعو لإنهاء المؤامرة الدولية

مركز الأخبار– نددت مبادرة نون لحرية أوجلان، وحركة حرية المجتمع الكردستاني، بالمؤامرة الدولية، التي استهدفت القائد أوجلان، وقالتا: إن القوى المتآمرة سعت لإجهاض مشروع القائد في الديمقراطية والتعايش المشترك، فيما دعا معتقلو حزب العمال الكردستاني، وحزب الحياة الحرة الكردستاني، وكذلك منسقية حزب الحياة الحرة الكردستاني، إلى الانضمام بفعالية إلى حملة "حان وقت الحرية".

في سياق التنديد بالمؤامرة الدولية، التي استهدفت القائد عبد الله أوجلان، أصدرت مبادرة نون لحرية أوجلان بياناً، قالت فيه: «إن القوى المتآمرة على القائد أوجلان تحاول بشكل ممنهج إجهاض مشروعه القائم على الديمقراطية، والتعايش السلمي بين الشعوب والأمم، لقد آن الأوان لهذه المسرحية الهزلية أن تتوقف، وأنه حان الوقت للجماهير أن تنصت لصوت الحق والحرية بالعمل سوية على إطلاق سراح القائد أوجلان، واسترداد حريته الجسدية المسلوبة منه منذ ما يقارب ربع قرن.

وفي السياق، قالت حركة حرية المجتمع الكردستاني في بيان: «إن المؤامرة كانت تهدف إلى تدمير حركة حرية الشعب الكردي بشخص القائد أوجلان، وعزل الشعب الكردي عن قائده، ولكن إرادة القائد أوجلان، ومقاومته أفشلت حلم المحتلين.

وأكدت: أن «العدو يعمل على استمرار المؤامرة الدولية ضد الشعب الكردي من خلال تشديد العزلة في إيمرالي، وكسر إرادة الشعب في باكور كردستان، واحتلال باشور كردستان وشمال وشرق سوريا، وكذلك إسكات ثورة أبناء الشعب الكردي في روجهلات كردستان وإيران.

إلى ذلك، قال معتقلو حزب العمال الكردستاني، وحزب الحياة الحرة الكردستاني، في بيان بأن حملة «كفى للعزلة والاحتلال والفاشية! حان وقت الحرية»، ودعوا كل من يتطلع للحرية والديمقراطية الانضمام إلى هذه الحملة بكل قوة.

ولفت البيان: أن «المؤامرة، التي تستهدف شعوب الشرق الأوسط كلها، لا تزال آثارها مستمرة على الصعيدين الدولي والإقليمي، حيث تتكشف تفاصيل جديدة كل يوم، ولكنها لم تحقق هدفها بفضل كفاح ومقاومة القائد عبد الله أوجلان.

وتابع البيان: في الذكرى السنوية الرابعة والعشرين للمؤامرة، يجب أن نضع حداً للفاشية والعزلة، ونعمل على تحرير القائد أوجلان والشعب الكردي.

ومن جانبها، قالت منسقية حزب الحياة الحرة الكردستاني، أن الحرية الجسدية للقائد أوجلان، هي محور كل نضالاتنا، داعية لإفشال المؤامرة بروح انتفاضة المرأة، الحياة، الحرية، وتصعيد ثورة المرأة ضد الأنظمة المهيمنة.

ودعت إلى الانضمام لحملة «حان وقت الحرية» التي أعلنتها منظومة المجتمع الكردستاني، لضمان الحرية الجسدية للقائد أوجلان، وحملة منسقية المرأة الكردستانية «لا للإبادة الجماعية للمرأة والمجتمع، حان الوقت لحماية المرأة والمجتمع الحر».

مسرور بارزاني يلتقي السفير التركيَّ في بغداد

مركز الأخبار -اجتمع رئيس حكومة إقليم كردستان مع سفير الاحتلال التركي علي رضا كوناي في هولير، وذلك بعد عدة أيام من زيارة رئيس استخبارات الاحتلال التركي هاكان فيدان لهولير.

بعد نشر رئيس ما يسمى بالجبهة التركمانية العراقية في هولير المدعو حسن تورهان على صفحته في فيسبوك بتاريخ الخامس من شهر تشرين الأول الجاري، صورة تجمع رئيس استخبارات الاحتلال التركي هاكان فيدان مع أعضاء حزبه في مقره بمدينة هولير، بالتزامن مع اعتيال الناشطة والأكاديمية الكردية ناكهان أكارسال.

والآن وبالتحديد في ذكرى المؤامرة الدولية ضد القائد عبد الله أوجلان، والذكرى الثالثة للاتفاقية المبرمة ضد شنكال، يزور السفير التركي بالعراق علي رضا كوناي هولير، ويلتقي رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، وحسب مصادر مطلعة، فإن النقاشات دارت حول الأزمة السياسية العراقية، وتشكيل الحكومة الجديدة، كما تم في اللقاء سبل تعزيز علاقاتهما، لا سيما التجارية، والاقتصادية، وعدد من الأمور الأخرى.

هذا ودشّن سفير الاحتلال التركي مكتباً لشركة "كيت وي" التركية لمنح تأشيرات الدخول إلى مدينة هولير، وتحدث بالمناسبة حيث استهل كلمته بمهاجمة الشعب الكردي الحر، والمناضلين والثوريين مشيراً، أنّهم هدف لأنقرة.

وتصريحات سفير دولة الاحتلال التركية، تأتي بالتزامن مع الذكرى الثالثة لاتفاقية التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩، ضد قضاء شنكال، والهادفة إلى نسف الإدارة الذاتية في شنكال، والمبرمة بين حكومة الكاظمي والحزب الديمقراطي الكردستاني والدولة التركية المحتلة.

هذا وطالب تحالف الفتح برئاسة هادي العامري البرلمان العراقي، بإيقاف هجمات دولة الاحتلال التركي والهجمات الإيرانية، التي تستهدف العراق وباشور كردستان، كما دعا مئتان وستة وعشرون سياسياً، وناشطاً وشخصيات من باشور؛ مسؤولي العراق إلى عدم التزام الصمت تجاه التدخلات التركية السافرة.

الاحتجاجات تتجدّد في الجامعات الإيرانية

مركز الأخبار- تتواصل الاحتجاجات في روجهلات كردستان، ومعظم المدن الإيرانية، بينما تزايدت وتيرة فرار عناصر القوات الأمنية الإيرانية أمام المحتجين، وسط إضراب شبه كامل يعمّ البلاد.

تجددت الاحتجاجات في جامعة طهران وسط العاصمة الإيرانية، حيث تجمع عدد من الطلاب هاتفين ضد قمع السلطات، ومطالبين إطلاق سراح المعتقلين، الذين تظاهروا تنديداً بجريمة استشهاد الشابة الكردية جينا أميني، تزامناً مع استمرار الاحتجاجات في روجهلات كردستان.

وشهدت جامعات في مدينة آراك وقزوين (غرباً) إضراباً للطلبة، وهتافات مناهضة للسلطة مع إضراب عدد من المدن التي أقفلت فيها المحال التجارية لاسيما في مريوان بروجهلات كردستان وفردبس كرج، وعبدل آباد.

وفي شمال غرب البلاد حيث مدينة سنندج، ذات الأغلبية الكردية فالوضع أشبه بقنبلة موقوتة، على إثر أساليب القمع واستخدام قوات الأمن الذخيرة الحية ضد المتظاهرين، وتعطيل شبكات الإنترنيت، وذلك حسب شهود عيان.

مع ذلك برزت مظاهر أخرى من العصيان المدني مثّل إطلاق السائقين لأبواق السيارات تجاه قوات الأمن الإيرانية.

وفي بيان لها أعلنت منظمة حقوق الإنسان في إيران، التي تتخذ النرويج مقراً لها أنّ مائة وخمسة وثمانين على الأقل، بينهم أكثر من عشرين طفلاً قتلوا في الاحتجاجات في البلاد، في المقابل، زعمت السلطات عدم إطلاق الرصاص الحي ووصفت

الاحتجاجات، أنّها مؤامرة من قبل أعداء البلاد بما في ذلك الولايات المتّحدة على حد تعبيرها.

هذا ويواصل المتظاهرون في روجهلات كردستان والمدن الإيرانية، تظاهراتهم في الأسبوع الرابع من دون توقف، حيث خرجت عدة تظاهرات في عموم المدن الإيرانية بما فيها محافظة لرستان فيما حاول الأمن الإيراني تفريق المتظاهرين باستخدام الهراوات، والغازات المسيلة للدموع.

اعتقال ٢٠ شخصًا في كَفر خلال فعالية ضد المؤامرة

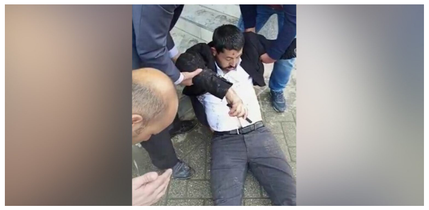

مركز الأخبار ـ احتجاجاً على مرور أربعة وعشرين عاماً، على المؤامرة الدولية ضد القائد عبد الله أوجلان، نظّمت مسيرة "نحن نسير نحو الحرية" في كفر بياكور كردستان، هاجمت الشرطة التركية المسيرة، واعتقلت ما لا يقل عن عشرين شخصًا.

وحسب المعلومات، فإنّ الشرطة اعتدت على المشاركين في المسيرة، بينهم صحفيون ونواب من حزب الشعوب الديمقراطي.

وخلال هجمات الشرطة اعتقل ما لا يقل عن عشرين شخصًا، بينهم مراسل وكالة أنباء ميزوبوتاميا مظلوم إنكين دينيز، ومراسلة وكالة المرأة ربيعة أونفر، والرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي في كفر شورش دري.

وخلال ذلك الهجوم تعرض النائبان عن حزب الشعوب الديمقراطي حبيب إكسيك، وسعيد دده للضرب المبرح حيث نقلا على إثره إلى المستشفى.

تحرُّك عراقي ضد الاعتداءات التركية والإيرانية

مركز الأخبار- أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية جواد البولاني العزم على تشكيل لجنة بشأن الهجمات، التي يشنها الاحتلال التركي، والنظام الإيراني على سيادة العراق.

وخلال حديثه لوكالة روج نيوز، قال البولاني: إنّ أعضاء اللجنة، وبعد استكمال التحقيقات بالاعتداءات الإيرانية والتركية على سيادة البلاد، سيقدمون تقريرهم إلى الحكومة الاتحادية، التي بدورها ستقدمها لمجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.

وسبق أن وجه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي السبت الماضي لجنتي الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية النيابيتين بالتحقيق في كامل أحداث القصف على الأراضي العراقية.

وأعلن الحلبوسي، أنّ المجلس يعتزم تقديم بند طارئ إلى البرلمان الدولي لحفظ سيادة العراق وإيقاف الاعتداءات المستمرة على أراضيه.

يُذكر، أن دولة الاحتلال التركية والنظام الإيراني زادوا في الآونة الأخيرة من وتيرة هجماتهم، التي أدت لتهجير سكان القرى الحدودية، واستشهاد، وإصابة عشرات المدنيين.

أربعة وعشرون عاماً من المؤامرة... الفكر الحر يحطم أسوار إيمرالي

قامشلو/ دعاء يوسف – بيّن الوطني أحمد كلو، أن المؤامرة الدولية على القائد عبدالله أوجلان، مخطط للقضاء على الكرد، وكسر إرادة الشعوب المطالبة بالحرية، والقضاء على حركة التحرر، التي تتغذى بفكر وفلسفة القائد أوجلان، كونها الوحيدة القادرة على تغيير المفاهيم الرأسمالية إلى مفاهيم ديمقراطية.

تدخل المؤامرة الدولية، التي استهدفت الشعب الكردي من خلال شخص القائد أبو عامها الرابع والعشرين، ورغم الكشف عن كثير من أبعادها، وأطرافها إلا أن كثيراً من جوانبها لازال مجهولاً، ولا زال الشعب الكردي بل وشعوب الشرق الأوسط بالعموم تشعر بالظلم وبالإجحاف، اللذين لحقا بها، وتناضل من أجل فك أسره، وتستمر المؤامرة على شعوب المنطقة، ولكن بأساليب أكثر خبثاً، وانحطاطاً.

تعرض القائد عبد الله أوجلان لمؤامرة دولية في التاسع تشرين الأول عام ١٩٩٨، شاركت فيها أنظمة رأسمالية والعديد من الدول القومية، التي تطبق سياسات الهيمنة على العالم، لأنها وجدت في مشروع القائد خلاص الشعوب لتكون عقبة لتحقيق أطماعها الاحتلالية التوسعية، ومفتاحاً لإخراج الشرق الأوسط من أزماته العالقة.

منذ ثلاثة وعشرين عاماً، والقائد أبو يتعرض للتعذيب البدني والنفسي، وهناك محاولات القضاء عليه بشتى الوسائل في سجنه المعزول في إيمرالي، والقوى التي أسرته تتجاهل المعايير القانونية والأخلاقية كلها، والقوانين الدولية، التي أصدرت بحق السجناء السياسيين تدعو لحماية حقوق المعتقلين، والسماح للعوائل والمحامين بزيارتهم، لكن المعتقلين في سجن إيمرالي، وعلى وجه الخصوص القائد عبد الله أوجلان يُمنع اللقاء بهم، فتركيا كل يوم تشدد العزلة عليهم، وتحرمهم من أبسط حقوقهم، وتهدف من هذه العزلة إلى ذبح الإنسانية على أسوار سجونها.

ولكن الشعوب، التي ارتوت من بحر أطروحات، وأفكار القائد عبد الله أوجلان،

تسعى في أنحاء العالم كله؛ لتخليص جسده من الأسوار، فنصبوا الخيام، وأضربوا عن الطعام، وخرجوا بمسيرات كثيرة تجوب شوارع العالم، مبرهنين أن الاحتلال التركي لن يستطيع إيقاف شعلة الحرية، التي أشعلها القائد في أجسادهم.

مرت عقود، والخطط والمؤامرة ضد الشعب الكردي تُحاك، وتُرسم لتوقع بهم، ولتُنهي انتفاضاتهم، في محاولات فاشلة لمحو وجودهم في العالم، ولا زالت الدول الرأسمالية تستمر في المؤامرات بحق الشعب الكردي، والشعوب المضطهدة، فالهجمات الوحشية، التي يتعرض لها أبناء المنطقة، هي استمرار للمؤامرة بحقهم.

أرادوا إبادة الكرد، فتآمروا ضد قائده

وفي الذكرى الأليمة للمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، التقت صحيفتنا الشخصية الوطنية أحمد كلو، الذي حدثنا عن المؤامرة الدولية، التي طالت القائد عبد الله أوجلان، فقال: «منذ أن فشلت خطة المؤامرة، ولم تحقق تركيا هدفها في إبادة الشعب الكردي، لم تعد تدرك كيفية القضاء على الكرد، وما يثبت ذلك هجماتها المتكررة على شعوب المنطقة، وكل من سلك الطريق، الذي رسمه القائد «أبو» بهدف كسر إرادتهم».

وبين كلو: أن «إرادة الشعب لن تنكسر بهذه الأفعال، ولا بأساليب أخرى، الشعب الكردي سيقاتل حتى آخر لحظة في حياته، يداً بيد مع شعوب المنطقة، وفي النهاية سيتحقق النصر، تخشى القوى السلطوية الفاشية من أفكار أوجلان الحرة، التي تدعو إلى وضع الإدارة بيد الشعب، أو بالأحرى وضع الدولة، تحت تصرف المجتمع، وليس وضع المجتمع تحت تصرف، وخدمة الدولة».

انتهاك صارخ للقوانين والعهود الدولية

وقد لفت كلو إلى الهدف من العزلة: «العزلة التي فُرضت على القائد عبد الله هدفها قطع صلة الوصل بين القائد أوجلان، والشعب الكردي، ودولة الاحتلال التركية تخرق القوانين الدولية كلها، التي تحفظ حقوقَ الإنسان بتعاملها اللاأخلاقي مع القائد أوجلان، وهذه الانتهاكات تجري وسط صمت دولي غير مقبول».

وأكد كلو: أنه «يجب على لجنة مناهضة التعذيب التابعة للاتحاد الأوروبي، ومحكمة حقوق الإنسان الأوروبية، أن تقوم بالتزاماتها، وأن تراعي تطبيق المبادئ الدولية، وتعمل على إصدار بيانات رسمية ضد الاحتلال التركي بخصوص الانتهاكات، التي تمارس بحق المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم القائد عبد الله أوجلان.

وعلى الرغم من تلك الممارسات اللاأخلاقية كلها، استطاع القائد تطوير أفكاره، وفلسفته، التي أضاءت الطريق أمام شعوب المنطقة، للتعرف على أسباب شقائها، وكيفية حل قضاياها من خلال مشروع الأمة الديمقراطية، بينما الجسد الذي أرادت قوى الهيمنة تقطيعه وتشتيته حافظ على وحدته وصموده؛ ليتحول إلى قوة تدافع عن الشعب الكردي ومصالحه، بل وإلحاق الهزيمة بأشد أدوات قوى الهيمنة فتكاً ووحشية، فأصبح محط آمال الشعوب المظلومة، التي تعاني من الإرهاب.

العام ٢٠٢٣ عام الحرية للقائد أوجلان

وأشار كلو، إلى أن أفكار القائد أبو، وفلسفته أدت لفشل المساعي التركية، وبالرغم من العزلة المفروضة على القائد منذ أكثر من ٢٣ عاماً، إلا أن شعوب المنطقة كسرت ظروف العزلة، وقال: «الثورة التي نعيشها الآن مستمرة بفضل أفكار القائد أوجلان وفلسفته، الملايين الذين اتبعوا فلسفة القائد «أبو» ولدوا من رحم الثورة، ليكونوا صوتها المنادي بالحرية، وهم اليوم أيضًا يقودون ثورتهم بناءً على فكره ومعتقداته، وثورتنا، التي انطلقت من فكرة حقيقية وصادقة ستنجح بالتأكيد».

وأوضح كلو، أن العلاقة بين القائد وشعبه علاقة متينه: «لن تستطيع تركيا، وأعوانها تحقيق مبتغاها من حبس القائد، فهي تعلم أن القائد أعطى القوة للشعب الكردي ليدافع عن حقوقه، والمؤامرة التي بدأت قبل ثلاثة وعشرين عاماً، لا زالت مستمرة، رغم كل ما تحقق بفضل مقاومة الشعوب التواقة للحرية، ولن تنتهي حتى ينال القائد حريته، ويعود للقيام بدوره التاريخي في قيادة شعبه».

واختتم أحمد كلو، الشخصية الوطنية، حديثه: «بحرية القائد ستتحرر شعوب العالم، وهذه الخطوة ستكون بداية ميلاد جديد للشعوب المضطهدة، والعام ٢٠٢٣ سيشهد الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وانتصاراً لشعوب الشرق الأوسط والمنطقة، فبحرية القائد ستحل الأزمات، وسيحصل الشعب الكردي على حقوقه المسلوبة».

مهجرو كري سبي: بالمقاومة وبالنضال العودة حتمية لديارنا

عين عيسى / حسام اسماعيل ـ أكدَّ مُهجرو مقاطعة كري سبي، على أن ضمان العودة الحتمية الى ديارهم المحتلة، لن يتأتى إلا بتحمل المجتمع الدولي، والدول صاحبة التأثير لمسؤولياتهم تجاه المهجرين، بعد مرور ثلاث سنوات على العدوان الغاشم لمناطق شمال وشرق سوريا، ومقاطعتهم المحتلة، مشددين تصعيد المقاومة والنضال لانتزاع حقوقهم والعودة الى ديارهم.

حديث المهجرين جاء بمناسبة مرور ثلاث سنوات على بدء العدوان التركي في التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩، والذي خلف كوارث على الأصعدة كافة في المناطق المحتلة، إلى جانب ارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين وتهجير عشرات الآلاف من السكان في ظل استمرار الاحتلال.

تقوّض حالة الأمان والاستقرار

وبهذا الخصوص أجرت صحيفتنا لقاء مع المواطن علي السرحان، الذي بدأ حديثه

بالقول: «مناطقنا كانت تشهد حالة استقرار وأمان، غير معهودة منذ دحر داعش الإرهابي، بيد أبناء المنطقة من الشعوب كافة، قبل بدء المحتل التركي عدوانه الغاشم على مقاطعتنا، حيث استطاعت شعوبنا بتكاتفها، وتعاونها تأسيس المجالس المُنتخبة في كري سبي، لتشهد ازدهاراً غير مسبوق، وليعم الأمان والتعايش بين الشعوب كافة، ولكن دولة الاحتلال التركي عملت على تقويض هذه الحالة الشعبية، التي تتميز بها شعوبنا على اختلاف معتقداتها ولغاتها، والعمل على خلق الفتن والنعرات الطائفية، ثم الإقدام على احتلال مناطقنا بتآمر، وصمت دولي فاضح».

وأضاف السرحان: «منذ بداية الأحداث السورية، كانت الدولة التركية المحتلة هي الداعم الأساسي للجماعات الإرهابية والمتطرفة، وهي التي عملت على تدمير المناطق، وتجويع شعوبنا، وتطبيق سياستها، ونشر الجهل والتخلف، لذلك كان العدوان التركي الأخير، حلقة من حلقات استباحة الأراضي السورية، بغض النظر عن الذرائع والحجج والأكاذيب التي تختلقها».

وشدد السرحان، في نهاية حديثه إلى ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته، والوقوف بحزم ضد التعديات التركية على الأراضي السورية، التي أفضت لاحتلال مقاطعة كري سبي، وسري كانيه وغيرها من المدن السورية، وضمان عودة المهجرين عامة الى بيوتهم آمنين، دون قيد أو شرط، وتحميل الدولة التركية المحتلة الجرائم، التي أرتكبت على الأراضي السورية، والممارسات الأخرى كسرقة الممتلكات وتدمير البيوت، وعمليات القتل والابتزاز، التي تمارس بشكل يومي في المناطق المحتلة كافة.

تكاتف الشعوب ضمانة للتحرير

من جهته تحدث المهجر علي الشيخ، وركز على أهداف العثمانية الجديدة بقيادة أردوغان: « أردوغان يعمل على استعادة إمجاد أسلافه العثمانيين، وما قاموا به عبر التاريخ يدل على النوايا الاستعمارية، لذلك هذه المخططات ليست بالجديدة، وعلى الشعوب السورية كافة التكاتف والتعاضد، وتوحيد جهودها، وإمكاناتها بوجه هذه المخططات، التي تستهدف الشعوب السورية، ووحدة أراضيها».

واستنكر الشيخ، الصمت الدولي، وعدّه شراكة في جريمة قتل الشعوب السورية، بقوله: إن استمرار الصمت الدولي بهذا الشكل المريب، سيؤدي حتماً للاعتداء على شعوب أخرى تتواجد في الشرق الأوسط، لأنَّ المُحتل التركي سيتمادى أكثر فأكثر في عدوانه، كما يحدث الآن من خلال تقويض الأمن والسلام الدوليين.

وطالب المهجر علي الشيخ في ختام حديثه، المجتمع الدولي بتهيئة الظروف، التي تساعد على دحر المحتل التركي ومرتزقته من أراضيهم، ليتسنّى لهم العودة الى ديارهم، التي هُجّروا منها منذ ثلاثة أعوام، والعمل على تخصيص يوم استذكار العدوان، هو يوم العودة الحتمية بعد تطهير الأراضي السورية من رجسه».

يوسف القرضاوي ميراث من الفتاوى المخضبة بالدماء

غاندي إسكندر

مع إعلان وفاة منظر (الإخوان المسلمين)، وأحد أبرز قادتها، والرئيس السابق لما يسمى (الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين) يوسف عبد الله القرضاوي، في العاصمة القطرية الدوحة، عن عمر ناهز ٩٦عاما، حتى عادت إلى الأذهان وطفا على السطح البعض من مواقفه،

وفتاويه المثيرة للجدل، وخاصة تلك التي تتعلق باستخدام العنف والتحريض على القتل في (سوريا ومصر وليبيا) وتنشر النزاعات بين المجتمع الإسلامي، وساهمت وتساهم في إشعال نار الفتنة في البلاد العربية والإسلامية، وقد وصفه الصحافي والكاتب المصري أحمد سعيد طنطاوي في تغريده له بعد وفاته بقوله «وفاة مفتي الإرهاب والدم يوسف القرضاوي، حرض كثيرا على الفتنة، والخراب، وعلى الدمار والقتل».

من هو يوسف القرضاوي

ولد يوسف القرضاوي في ١٩٢٦/٩/٩ في إحدى قرى جمهورية مصر العربية، وهي قرية (صفط تراب) التابعة لمحافظة (الغربية)، حفظ القرآن الكريم، وهو في سن العاشرة من عمره، التحق بمعاهد الأزهر الشريف، فأتم فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وقد التحق بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، ومنها حصل على العالمية سنة ١٩٥٣، ثم حصل على العالمية مع إجازة التدريس من كلية اللغة العربية سنة ١٩٥٤، وفي سنة ١٩٥٨حصل على دبلوم معهد الدراسات العربية العالية في اللغة والأدب وفي سنة ١٩٦٠ حصل على الدراسة التمهيدية العليا المعادلة للماجستير في شعبة علوم القرآن والسنة في كلية أصول الدين، وفي سنة ١٩٧٣ حصل على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف من الكلية نفسها، عن «الزكاة وأثرها في حل المشاكل الاجتماعية، تعرض القرضاوي للسجن عدة مرات لانتمائه إلى جماعة (الإخوان المسلمين) دخل السجن أول مرة في العهد الملكي عام ١٩٤٩، ثم اعتقل ثلاث مرات في عهد الرئيس المصري جمال عبد الناصر وفي سنة ١٩٦١ انتقل القرضاوي إلى دولة قطر، وعمل فيها مديرا للمعهد الديني الثانوي، وبعد استقراره هناك حصل على الجنسية القطرية، وفي سنة ١٩٧٧ تولى تأسيس عمادة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، وظل عميدا لها إلى نهاية ١٩٩٠ كما أصبح مديرا لمركز بحوث السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر، وفي عام ٢٠٠٤أسس القرضاوي وتولى ما يسمى بـ (الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين)، وظل في رئاسته حتى عام ٢٠١٨وهي المنصة، التي طالما لحقتها تهم الإرهاب والعنف، اتهم من قبل السلطات المصرية أنه الزعيم الروحي لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر منذ العام ٢٠١٣، وفي عام ٢٠١٥ أحالت النيابة العامة المصرية ٣٨ إسلاميا مصريا بينهم القرضاوي على محكمة عسكرية متهمتهم بإنشاء خلايا مسلحة، قتلت ضابط شرطة، وحوكم القرضاوي غيابيا، كما وضعته المملكة العربية السعودية ودول خليجية عربية أخرى على لائحة الشخصيات الإرهابية، كسب القرضاوي شهرة واسعة من خلال ظهوره على قناة الجزيرة القطرية، حيث كان يحرض لدعم الحركات الإسلامية خصوصا أثناء فترة ما عرف بـ (الربيع العربي).

فتاوى مثيرة للجدل

ليوسف القرضاوي عدد من الفتاوى المثيرة للجدل، منها فتواه بجواز قتال المسلمين الأمريكيين مع الجيش الأمريكي ضد المسلمين في أفغانستان، وهي إحدى الفتاوى الشاذة التي نال على إثرها قسطا واسعا من الهجوم، و الانتقادات بسبب فتواه بجواز أن يقتل المسلم مسلما آخر، وله فتاوى تسببت في إحداث الكثير من البلبلة في المنطقة العربية، ولعل أبرزها فتوى أباح من خلالها تنفيذ الشخص لعمليات انتحارية، إذا كان قرار جماعته هو تنفيذ هذا الأمر، وعدّه من الواجبات بل من الجهاد، تلك الفتوى التي تسببت في إحداث عمليات إرهابية من جانب تنظيمات إرهابية كثيرة، وكانت فتواه تلك سندا للتنظيمات الإرهابية على غرار(القاعدة وداعش)، في تنفيذ عمليات إرهابية كبرى في سوريا والعراق ومصر، وبعد عزل محمد مرسي خرج القرضاوي بفتوى لعناصر (الإخوان المسلمين) يحرضهم فيها على الهجوم على عناصر الشرطة والجيش، ومن فتاويه أنه أهدر دم الرئيس الليبي (معمر القذافي) حيث قال «من يستطيع إطلاق رصاصة عليه ويريح البلاد والعباد منه فليفعل «، وذلك في تناقض سابق لرأي له وصف فيه القذافي عام ٢٠٠٣ بالرجل صاحب» الرؤية العميقة»، وبعد فتواه تم بالفعل قتل (معمر القذافي)، ومن أبرز الدعوات التي تبناها القرضاوي هي دعوة الدول الأجنبية إلى التدخل في مصر، والجهاد ضد الجيش المصري في سيناء ما سماه « عودة الشرعية»، وفيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي أفتى القرضاوي، «بأنه لا يجوز للفلسطينيين القيام بعمليات استشهادية ضد الإسرائيليين؛ لأنه أصبحت هناك وسائل أخرى، وأنا لا أرى أنا هذا جائز» وفي إحدى خطبه بمساجد العاصمة القطرية الدوحة أفتى بقتل ورجم الرئيس الفلسطيني (محمود عباس) على خلفية ما ورد من أنباء أن محمود عباس، هو من أوحى للاحتلال الفلسطيني بحصار (غزة) عام ٢٠١٠ ومن فتاويه الأخرى أنه في عام ٢٠١٨ أحل شرب الكحول، الذي يحمل نسبة خمسة بالألف، وأن غناء المرأة حلال بشرط يكون في إطار الضوابط الشرعية، أي عندما تكون الأغنية قيمة، وغير مثيرة للشهوة.

تبجيل أردوغان ومساندة نظامه

أفتى القرضاوي، خلال الانتخابات الرئاسية التركية عام ٢٠١٤داعيا الشعب التركي إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات، واختيار رجب طيب أردوغان رئيسا لتركيا، وعدّ هذا الأمر واجبا شرعيا على حد قوله، حيث عدّ القرضاوي « أن رجب طيب أردوغان يطبق الشريعة الإسلامية» في الوقت الذي خرج فيه القرضاوي، ليفتي بأنه لا يجوز المشاركة في الانتخابات المصرية «وأن المشارك آثم في الإسلام»، وفي أثناء الغضبة التركية على أردوغان، واتخاذ ألمانيا وهولندا إجراءات ضد النظام التركي خلال الاستفتاء الدستوري، الذي أجراه دعا القرضاوي إلى الالتفاف الشعبي حول أردوغان قائلا: «إن مساندة النظام التركي، ورجب طيب أردوغان هو واجب شرعي لابد منه» وفي رسالة تضامن وتأييد لأردوغان قال القرضاوي في أحد رسائله « الله معك وشعوب العرب والمسلمين معك، وكل الأحرار في العالم معك ونحن علماء الأمة الإسلامية في المشارق والمغارب معك.. وجبريل وصالح المؤمنين، والملائكة بعد ذلك ظهير، كلنا معك لأنك مع الحق ضد الباطل، ومع العدل ضد الظلم ومع الشعوب ضد المستبدين ومع الحرية ضد الجلادين، أيها الرئيس سر في طريقك المستقيم ونحن معك ونشد أزرك»، وكأن هذا الداعية الإسلامي لم ير، ولم يسمع ما اقترفته يد أردوغان من قتل ودمار في سوريا والعراق، وكأن الشعب الكردي الذي تعرض للقتل والتنكيل والاستبداد على يد جماعة أردوغان هم من الكفرة، وليسوا مسلمين، وأن المجازر، التي ارتكبها سيده في عفرين هي دفاع عن المسلمين وفتح لأحد بلاد الكفار.

شرعنة جرائم أردوغان ضد الشعب الكردي

وصف القرضاوي نضال ومقاومة الشعب الكردي في (باكور كردستان)، لأجل حقوقه القومية المشروعة بأنه (إرهاب)، كانت فتواه تلك التي أفتى بها خلال انعقاد المؤتمر الثالث لـ(اتحاد علماء المسلمين)، الذي عقد في إسطنبول في الخامس والعشرين من حزيران عام ٢٠١٠ بمثابة شرعنه للحرب التركية الظالمة، ووضع الستار والغطاء الديني على أعمال وجرائم حكومة حزب العدالة والتنمية اللاإنسانية بحق الشعب الكردي عامة في (باكور وباشور، وروج آفا، وروج هلات) حيث جاءت فتواه مخالفة للشرع الإسلامي، وقوله تعالى: « إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ « فبدلا من العمل على الدعوة إلى السلم، ووقف نار الحرب المستعرة في (باكور كردستان) والبحث عن حلول جذرية للصراع وتلقين أردوغان آيات الصلح والنصائح باعتباره عالم دين إسلامي، وتُعد الدعوة إلى الصلح من صميم واجبه الديني، إلا أنه صب الزيت على النار بدعوته إلى ذبح أطفال الكرد، بل شجع أردوغان أكثر إلى ارتكاب المزيد من الموبقات بحق من يدافع عن نفسه، وعن هويته القومية، فعندما يُستخدم الدين في السياسة ودعم الطغاة حينها تكون الطامة الكبرى، وعندما لا يتألم رجل الدين لآلام الضعفاء، ولا يستنكر تصرفات المستبدين أقل ما يقال عنه أنه منافق ويتاجر بالدين في سبيل مصالحه، ومصالح جماعته، وللأسف هذا الداعية الإسلامي لم نسمع منه أي موقف إيجابي طيلة مسيرة حياته عن الشعب الكردي أحفاد صلاح الدين، الذين حرروا (القدس)، بل كان معروفا حتى مماته بعدائه للشعب الكردي من خلال فتاويه الدينية المسيسة، وتصريحاته ضدهم، وليس مستغربا عن هذا الرجل والداعية الذي ناصر الظّلام أن يرى في الطاغية أردوغان بأنه (أسد السنة)، فهو الذي تباكى سابقا على الدكتاتور صدام حسين حينما أعدم مادحا إياه بقوله «أنه مات موت الشجعان، واقف كالأسد كاشفاً وجهه» متجاهلاً مشاعر الشعب الكردي، الذي قصفه صدام بالأسلحة المحرمة دوليا في (حلبجة)، والذي حول صحراء الأنبار إلى مقابر جماعية للكرد إبان حملة الأنفال المشؤمة.

تخليدا لمقاومتها الباسلة... مهرجان «آرين... جدائل السلام» يعرض بنسخته الثانية في كوباني

كوباني/ سلافا أحمد- تستمر فعاليات مهرجان «آرين... جدائل السلام» في يومه السادس على التوالي، الذي أقيم في مدينة كوباني في الخامس من تشرين الأول الجاري، بنسخته الثانية، تخليدا وتكريما لمقاومة الباسلة والمناضلة آرين ميركان، الذي حمل شعار «هنا من الأمل من يجب أن يعرض»، على خشبة مسرح باقي خدو للثقافة والفن بمدينة كوباني، بتقديم تسعة عروض مسرحية من مختلف مدن شمال وشرق سوريا.

تكريماً وتقديساً لمقاومة المناضلة آرين ميركان، التي نفذت العملية الفدائية بوجه مرتزقة داعش في الخامس من تشرين الأول لعام ٢٠١٤، وبعد مرور ثمانية أعوام على استشهادها، قامت هيئة الثقافة في إقليم الفرات بالتعاون مع حركة ميزوبوتاميا للثقافة والفن، بالإعلان عن المهرجان المسرحي؛ تكريماً لها ولبطولتها بنسختها الثانية، تحت عنوان «آرين.. جدائل السلام».

ولاقى المهرجان المسرحي بنسخته لهذا العام، حضوراً جماهيرياً لافتاً، إضافة إلى حضور شخصيات ثقافية بارزة من شمال وشرق سوريا.

ويأتي تنظيم المهرجان بعد أعوام من الجهود، التي بذلتها هيئة الثقافة لتخطو الثقافة والفن في إقليم الفرات للدفع بالحراك الثقافي للأمام، وعمدت الهيئة إلى اتخاذ الكثير من الخطوات للارتقاء بالفنون والثقافة رغم الظروف، التي تمر بها المنطقة وبعض العوائق، التي تعترض طريق الهيئة في الفترة الأخيرة.

وكانت النسخة الأولى من مهرجان «آرين. جدائل السلام»، انطلق العام الماضي، في التاريخ ذاته، الذي يصادف ذكرى استشهاد الشهيدة آرين ميركان الاسم الحقيقي، دلارا كينج، التي استشهدت دفاعاً عن مدينة كوباني عام ٢٠١٤، وانطلقت فعاليات المهرجان لهذا العام أيضا، بالتاريخ نفسه، بدورتها الثانية.

ويشارك المهرجان، الذي يستمر عشرة أيام لغاية الرابع عشر من تشرين الأول، على التوالي بتقديم فرق مسرحية مختلفة، تتمحور عروضها عن مأسي الشعب السوري، والويلات التي يعانيها خلال أحد عشر عاماً، من الحرب، والمقاومة التي يبديها بوجه المحتلين والطغاة، وبلغ عددها تسعة فرق مختلفة من مناطق شمال وشرق سوريا كافة.

وما يميز النسخة الثانية لمهرجان «آرين.. جدائل السلام»، عن نسخته الأولى، هو مشاركة فرق مستقلة من خارج المراكز الثقافية من مدن الرقة، ومنبج وحلب وعفرين، ورميلان وكوباني.

وعرض المهرجان أولى مسرحياته بعنوان «شجرة الحياة»، التي حضرت في أذهان الحضور ذكريات المقاومة والنضال لمقاومة كوباني عام ٢٠١٤، وتفاصيل المقاومة، التي انتصرت بوجه أعتى إرهاب عالمي، ودحرته في المنطقة، التي قدمتها فرقة كورال التابعة لمركز باقي خدو للثقافة والفن بمدينة كوباني بطريقة غنائية، ساد فيها حب الوطن، الذي انتصر على ظلام الطغاة والفاشيين.

دارت أحداث العمل حول الحرب، والحصار، الذي واجهته كوباني وهجوم المرتزقة عليها، المقاومة التي أبداها أبناء مقاطعة كوباني بأطيافهم كافة، جسدت روح الحرب الثورية في مقاومة كوباني، ضد مرتزقة داعش عام ٢٠١٤، وقدموا أغلى ما لديهم للدفاع عن مدينتهم ضد المرتزقة.

أما في اليوم الثاني، فقد عُرضت مسرحية «الصهيل»، وقدمتها فرقة مسرح مركز الثقافة والفن بمدينة الرقة، وتلتها في اليوم الثالث على التوالي تقديم فرقة مسرحية من مسرح مدينة كوباني مسرحية «التحقيق الأخير» ودارت أحداثها عن شتى أشكال التعذيب النفسي والجسدي، الذي يتعرض له المعتقلون في سجون حكومة دمشق، وخاصة المعتقلون الذين شاركوا في المظاهرات خلال الثورة السورية، التي اندلعت عام ٢٠١١.

أما في اليوم الرابع من المهرجان، فقدمت فرقة مسرح مركز الثقافة والفن في مدينة منبج مسرحية «الدراويش»، التي تمحور دورها حول قصة مجموعة سجناء، ومن بينهم سجين اعتقل ظلماً، وبسبب التعذيب تخلى عن عائلته وزوجته وأطفاله وأجبر على إخفاء شخصيته، ليتمكن من محاميهم من المنظام السوري.

وفي اليوم الخامس، كان من المقرر أن تقدم فرقة من مدينة عفرين المحتلة عرضاً مسرحياً بعنوان «المحاكمة»، لكن حكومة دمشق لم تسمح لهم بالعبور إلى مدينة كوباني، لذا قدمت فرقة شهيد هيفي من مركز آرام تكيران للثقافة والفن في رميلان، بعنوان «هل قتلت أحدا»، التي تمحورت أدوارها عن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في سوريا، وعدم قدرة الآباء على إعالة عوائلهم في ظل ارتفاع الأسعار.

حيث تستمر فعاليات المهرجان في يومها السادس بتقديم فرقة مسرح مركز الثقافة والفن بمدينة الرقة في عرضهم الثاني، لمسرحية بعنوان «الراكبون إلى البحر»، التي ستتمحور أدورها عن الهجرة، وأسبابها والمآسي والصعوبات، الذي يمر بها المهاجر، واستغلال المهربين والسلطات للفئة الشابة، واستغلالهم لمصالحهم الخبيثة.

وفي اليوم السابع، من المقرر أن تقدم فرقة مسرح من مركز باقي خدو للثقافة والفن عرضهم الثالث في المهرجان، الذي حمل عنوان «فرسان الطيور»، ليأتي بعدها دور فرقة مركز الثقافة والفن بمدينة حلب بسلسلة عروض مسرحية من خلال مسرحيتهم «كونتير»، ويختتم بعدها المهرجان بمسرحية «عفوا مع وزين» الذي سيقدمها مركز الثقافة والفن بمدينة عفرين.

وعلى هامش فعاليات المهرجان، أجرت صحيفتنا روناهي لقاء خاص مع الرئيس المشترك لهيئة الثقافة في إقليم الفرات زياد علي، الذي استهل حديثه بالقول: «تخليدا للمقاومة والنضال، الذي قامت به المناضلة آرين ميركان، أقمنا سلسة مهرجانات مسرحية في المنطقة، في وقت كان الواقع المسرحي في المنطقة بحاجة لخطوة كهذه، للارتقاء بالمستوى الثقافي والمسرحي في مناطقنا».

وأشار علي، إن «فحوى المسرحيات التي تعرض في المهرجان، هي عبارة عن صورة عن واقع الحرب والدمار والمقاومة، التي نعيشها في مناطقنا نتيجة الحرب القائمة ببلادنا».

وأضاف الرئيس المشترك لهيئة الثقافة في إقليم الفرات زياد علي: «عبر مهرجانات كهذه سنسلك طريق التطوير في عملنا الثقافي، وسنرفع من مستوى الثقافة في المنطقة، وفعاليات المهرجان تجري بشكل جيد، ولا توجد هناك عوائق تذكر، والأجمل في المهرجان المشاركة اللافتة من الجماهير من مناطق شمال وشرق سوريا كافة».

خناف محمد... عالم الموسيقا إبداع لا نهاية له!

جل آغا/ أمل محمد- في رحلتها مع الموسيقا تألقت خناف محمد، أربعة وعشرون عاماً، الفتاة الحالمة من قرية «شبك» التابعة لناحية جل آغا، احترفت العزف على آلة البزق الكردي منذ أن كان عمرها اثني عشر عاما، لتسطر بأناملها حكايتها في عالم العزف والغناء، وتغدو من المواهب الفريدة في المنطقة، ولها بصمتها الخاصة.

رفيق الدرب والحياة

البزق المركون في زاوية غرفتها، لا يفرقها أبداً، قصة صداقة خناف مع هذه الآلة تجاوزت الأفق، حيث لا تعدّه جماداً ووسيلة للعزف، بل وصفته بأنه الصديق، الذي تشكو له أحزانها في الأتراح، وتتقاسم معه سعادتها في الأفراح، أينما حلت وارتحلت، البزق، الذي أطلقت عليه اسم «هفال»، يكون معها، فقد تحتاجه في أي لحظة، لتعبر عن شعورها إما السعادة أو الحزن، وعلى أنغام هذا الشعور تعزف معزوفة تعبر من خلالها عن مكنونات داخلها.

بداية المشوار

العازفة العشرينية، والتي تعزف بإحساسها قبل أناملها استهوتها الموسيقا بعمر الطفولة، وشدها أكثر لعالم النغمات والأصوات هو تعلق أخاها «جكر» به، والذي يعد معلمها الأول؛ ما دفعها إلى حمل آلة البزق والبدء بدوزنة الألحان بكل عفوية، مع الكثير من الحماس حدثتنا خناف عن موهبتها بقولها:

«أنتمي لعائلة تعشق الموسيقا، فلست الأبنة الوحيدة التي تعزف، ومن هذه النقطة تسللت شيئاً فشيئاً لعالم الموسيقا والنوتات، أتذكر اللمسة الأولى للبزق واللحن الأول، الذي عزفته، والذي لم يكن له أي علاقة بالموسيقا، لكنه كان بداية الخطوة الأولى لهذا العالم الفني».

تجيد خناف العزف من خلال النوتة الموسيقية، والغناء أيضاً، كما تبرع في عزف الأغاني التراثية القديمة، وعن هذا حدثتنا قائلةً: «رغالباً ما أعزف ألحان محمد شيخو، وسعيد يوسف، والموسيقا الكردية التراثية، ويعود ذلك لسلاسة هذا النوع من الموسيقا، التي أعدها من أصفى الألحان، والتي اكتسحت العالم وأصبح لها هوية خاصة بها».

ذكريات لا تُنسى

شاركت خناف في مهرجانات ومناسبات واحتفالات عديدة، ولكن أول مشاركة لها أمام الجمهور في الثامن من آذار يوم المرأة عام ٢٠١٦، لها نكهة خاصة، كون هذه المناسبة كانت أول حدث تقف فيه خناف مباشرةً أمام الجمهور وتضيف: «خطواتي الأولى على المسرح في ٢٠١٦، وأنا بعمر السادسة عشر، لا أنساها، كانت خطوات حذر وخوف، على الرغم من ثقتي التامة بموهبتي واستعدادي، إلا أن هذا الشعور لم يفارقني طوال الحفل».

اليوم تقف خناف محمد بثقة وبعفوان تامين؛ أمام آلاف من الأشخاص، وهي إلى حين اللحظة إدارية في فرقة ألينيا للموسيقا، تدرب وتُعطي من قاموسها الموسيقي للفتيات والشبان الراغبين في تعلم الموسيقا، وأولى كلماتها لكل عازف حالم وتواق للموسيقى» ثق بنفسك».

لا حدود للموهبة

شغف خناف لم يقتصر على تعلم العزف على البزق، بل في كل لحظة تختلي فيها بنفسها في غرفة الآلات الموسيقية في المركز الثقافي في رميلان، تنتقل بين آلة وأخرى، وتحاول التدرب على آلات جديدة كالعود، والدف، والأورج، وزادت: «من يحلق في الفضاء الموسيقي يفهم ماهية هذا العالم الواسع، موهبتي تدفعني لتعلم العزف على آلات جديدة، من الخطأ القول: بأننا وصلنا للنهاية، لا حدود للإبداع، وخاصةً في مجال الفن».

الحرب الروسية-الأوكرانية وتوازنات النظام الدولي

التطورات والتغيرات، التي تحدث في بنية النظام العالمي، تنعكس إيجاباً وسلباً على الأنظمة العالمية الإقليمية والفرعية، بما في ذلك أصول القضية الأوكرانية المعاصرة، التي تعود للعام 1991 مع انهيار وتفكك الاتحاد السوفيتي، وحصول أوكرانيا على استقلالها.

محمود عطية

في عام ١٩٤٤ تم توقيع مذكرة بودابست، حيث تعهدت روسيا الاتحادية احترام حدود أوكرانيا مقابل أن تتخلى أوكرانيا عن إرثها النووي، المتمثل بترسانتها النووية لصالح روسيا، لكن سرعان ما فرضت الحسابات الجيوبو ليتيكية نفسها على شرق أوروبا، تجاه حلف الناتو للتمدد شرقاً فانضمت جمهوريات (التشيك – المجر-بولندا) عام ١٩٩٩، وبين عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٩.

في ذلك الوقت انضمت تسع دول من شرق أوروبا؛ بعض منها من جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقاً (بلغاريا-رومانيا-ألبانيا-كرواتيا) وبعدها (الجبل الأسود-مقدونيا الشمالية) ثم أصبح عدد الدول، التي انضمت للحلف بين ١٩٩٩ -٢٠٢٠ نحو أربع عشرة دولة، بحيث تشكل نصف الدول الأعضاء في الحلف، الذي أسّس ١٩٤٩ ولم يعد باقياً من الدول العازلة بين روسيا والناتو سوى بيلاروسيا وأوكرانيا.

وهنا ترى روسيا، أن انضمام هاتين الدولتين للحلف يعني حصار روسيا ضمن حدودها، وظهرت مخاوف روسيا مع مخرجات قمة الناتو، التي عقدت في العاصمة الرومانية (بوخارست) عام ٢٠٠٨ حيث رحب الحلف بتطلع (جورجيا وأوكرانيا) لنيل العضوية، وهو ما كان من وجهة نظر روسيا إعلان حرب بين روسيا والغرب، وكانت بداية هذه الحرب متمثلة بالحرب الروسية الجورجية عام ٢٠٠٨ وضم روسيا لإقليمي (أبخازيا وأوسيتا الجنوبية) ثم الحرب الروسية الأوكرانية عام ٢٠١٤ ثم قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

ولهذه الأسباب تسارعت معادلات التعاون العسكري، والأمني بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا، حيث حصلت أوكرانيا خلال الفترة من ٢٠١٤ - ٢٠٢١ على نحو ٥-٦ مليارات دولار من الولايات المتحدة الأمريكية، تشمل أسلحة، ومعدات تدريب للجيش، ودعم مكافحة التهديدات السيبرانية، بالإضافة للدعم الاستخباراتي لمواجهة التهديدات الروسية عبر مبادرة (المساعدة الأمنية الأوكرانية)، كما أقر حلف الناتو حزماً من المساعدات الشاملة لتعزيز الاستراتيجية الدفاعية والأمنية في أوكرانيا، وأظهرت استطلاعات الرأي خلال السنوات ٢٠٢١، التي أجريت داخل أوكرانيا الاتجاهات المؤيدة للانضمام إلى الاتحاد ١٧ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢١عن تأييد ٥٨٪ الانضمام للناتو، بينما أيد ٢١٪ فقط الانضمام للاتحاد الجمركي الأوراسي بقيادة روسيا.

وفي العشرين من فبراير ٢٠٢٢ اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستقلال جمهوريتين انفصلتا عن أوكرانيا (لوغانسك-دونيتسك)، وفي الرابع والعشرين من الشهر نفسه، قامت القوات المسلحة الروسية بغزو عسكري شامل للأراضي الأوكرانية؛ بحجة دعوة هاتين الجمهوريتين لهما ضد ما أسموه بحرب الإبادة، التي شنها النازيون الجدد في أوكرانيا ضد الأقليات من أصل روسي وفي مقابل السياسات الروسية، توالت ردود الأفعال الدولية، والإقليمية السياسية، والاقتصادية والإعلامية، بل والعسكرية تجاه الغزو الروسي لأوكرانيا.

توضح الحرب في أوكرانيا أيضاً مفهوماً واقعياً كلاسيكياً آخر هو فكرة (المعضلة الأمنية)، التي تنشأ؛ بسبب أن الخطوات، التي تتخذها دولة ما لزيادة تعزيز أمنها غالباً ما تجعل الآخر أقل أمناً، وهنا يجب أن نؤكد أن رؤية الأحداث في أوكرانيا بمنظور الواقعية، لا تعني تأييد أفعال روسيا في أوكرانيا، فالواقعية لا تدعو إلى الحرب خياراً وحيداً بل ترى أن اللجوء إليها شر لابد منه، بحكم (قانون الصراع الموضوعي) الذي يحكم ويضبط سلوكيات الدول.

وإذا كان الواقعيون قد أدانوا الطبيعة المأساوية للسياسة العالمية، لكنهم حذروا من أنه لا يمكن إغفال المخاطر، التي يبرزها المنظور الواقعي بما في ذلك المخاطر، التي تنشأ عندما تهدد ما تعدّه دولة أخرى (مصلحة حيوية)، أما الليبرالية فقد عجزت كأحد منظورات العلاقات الدولية عن تقديم تفسيرات لما يحدث في أوكرانيا، فقد أثبت القانون الدولي والمؤسسات الدولية، أنها تشكل حاجزاً ضعيفاً وعاجزاً أمام ممارسات وطموحات القوة العظمى، كما أن الترابط الاقتصادي وفلسفة الاعتماد المتبادل، لم تمنع موسكو من شن غزوها على أوكرانيا على الرغم من التكاليف الباهضة، التي تكلفها، ورغم أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أدانت الغزو (١٤١ دولة مقابل خمسة مؤيدين، وامتناع ٣٥ عن التصويت) لم يكن لها تأثير كبير على مسار الصراع.

تأكدت مقولات الواقعية على القوة، كأساس للعلاقات الدولية، ولئن كان الواقعيون يقللون من أهمية دور المعايير والقواعد القانونية قيوداً قوية على سلوك القوى العظمى، فإن وجودها مهماً في تفسير الاستجابة العالمية للغزو الروسي لأوكرانيا، وكانت ركيزة استندت إليها الدول والشركات والأفراد في معظم أنحاء العالم في إصدار الأحكام، وفرض العقوبات ضد روسيا معتبرين سلوكها خرقاً واضحاً وانتهاكاً للمعايير العالمية، وتهديداً للأمن والسلم الدوليين.

ومع هذا ترتبط الحرب الروسية- الأوكرانية بالعديد من السياقات، والأبعاد، التي كان لها أهمية في تسليط التطورات، وتداعيات الحرب فالتحولات بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، التي ذكرتها سابقاً في هذا البيان، وفي المقابل مع وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السلطة عام ١٩٩٩ ثم فوزه بانتخابات ٢٠٠٠ -٢٠٠٤ سعى لفرض هيمنته الكاملة على كل مقدرات الدولة السوفيتية السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، واتجه للحفاظ على ما أسماه حدود الاتحاد الروسي ولو بالقوة إذا لزم الأمر، وخلال ولايتيه الأولى والثانية انفجرت (الثورات الملونة) في عدد من الجمهوريات السابقة (جورجيا- أوكرانيا- قرغيزستان) وأعقبتها انتخابات أفرزت نخبة سياسية وفكرية جديدة أقرب للفكر الليبرالي الغربي، وهو ما عده بوتين (مؤامرة أمريكية) للنفاذ لمناطق النفوذ الروسي، وتعامل معها باعتبارها تهديداً خطيراً ليس للدولة الروسية فقط من الناحية الاستراتيجية، ولكن بالقدر نفسه له شخصياً، وعلى النظام الذي أسس شرعيته عبر قدرته على فرض النظام داخلياً، ومحاولة الاحترام خارجياً لروسيا، وإعادة دورها كقوة عالمية كبرى؛ لذلك بدأ بوتين في إثارة القلاقل الداخلية في أوكرانيا عام ٢٠٠٤، ودخل في حرب ضد جورجيا عام ٢٠٠٨، ودعم انفصال إقليمي (أبخازيا،أوسيتيا الجنوبية) عن أراضيها.

وترتبط هذه التحولات (بعقيدة بوتين العسكرية) حيث أكد الرئيس الروسي، أنه لن يسمح لحلف شمال الأطلسي (الناتو) بالوجود على حدوده، وتهديد موسكو مباشرة لذلك في (الوثيقة الأمنية) طلب توقيع اتفاقيتين منفصلتين بين موسكو وواشنطن، والناتو لوضع نظام ضمانات أمنية من أجل خفض التوترات الأمنية في أوروبا، وتخلي الحلف عن أي نشاط عسكري في (جورجيا وأوكرانيا) وعدم انضمامهما للحلف، ووقف نشر أنظمة الأسلحة الهجومية في الدول المحاذية لروسيا، لكن واشنطن رفضت ذلك فكان قرار اللجوء للعمل العسكري؛ لأنه يمثل وفقاً (لعقيدته العسكرية) اللحظة المثالية للضغط على الناتو، والاتحاد الأوروبي لإعادة هيكلة البنية الأمنية الأوروبية، بما يتناسب ومكانة روسيا الآن، التي تختلف عنها في عام ١٩٩١، ولذلك وبداية من منتصف عام ٢٠٢١ بدأت روسيا في حشد قواتها العسكرية على حدودها الغربية في أوكرانيا، حيث قدمت واشنطن ٢,٥ مليار دولار من المساعدات العسكرية منذ ٢٠١٤ بما في ذلك ٤٥٠ مليون دولار ٢٠٢١ كما شاركت كييف في مناورات أميركية، وسمحت بنشر صواريخ أمريكية على أراضيها واستقبلت الآلاف من الجنود الأمريكيين، وهو ما دفع بوتين للمطالبة عدة مرات بضرورة تخفيف الحشد العسكري الأمريكي بأوكرانيا؛ لعدم وجود مبرر له، كما أعلنت كييف عدة مرات رغبتها في الانضمام لحلف الناتو الأمر، الذي وصفه بوتين (بالخط الأحمر الذي لا يسمح بتجاوزه).

واليوم نشاهد تعرض روسيا لخسائر متنوعة من جراء تدخلها العسكري في أوكرانيا، وتنوعت هذه الخسائر بين بشرية (في العمليات القتالية مع طول الفترة الزمنية للحرب، وصلابة المقاومة الأوكرانية مدعومة بقوات وسلاح وخبرات غربية)، وسياسية (عزلة روسيا عن المجتمع الدولي حيث تضررت صلات روسيا بالعالم الخارجي)، واقتصادية (بسبب كثافة العقوبات الغربية، التي طالت العديد من القطاعات الاقتصادية الروسية).

وفي المقابل ومع استمرار الحرب الأوكرانية الروسيةتضخمت خسائر الاقتصاد الأوكراني، حيث توقفت معظم الأنشطة الاقتصادية في البلاد، كما لحقت بالبنية التحتية الأساسية من طرق وجسور وموانئ أضرار كبيرة بسبب إغلاق الموانئ الأوكرانية المطلة على البحر الأسود في عرقلة حركة النقل البحري.

وفي الجانب الأوروبي فقد واجهت الدول الأوروبية العديد من الأضرار، والتحديات كتباطؤ النمو الاقتصادي فقد خفض (بنك باركليز) من توقعاته لمعدل النمو والناتج المحلي للقارة الأوروبية إلى ثلاثة ونصف بعد الأزمة بمقارنة ٤١٪ قبلها، وتوقع (بنك جي بي مورجان) معدل النمو ٣,٢ فقط وتهديد الاستثمارات والأصول الأوروبية في روسيا وضعها بالجانب التجاري وتهديد أمن الطاقة الأوروبية حيث تعد روسيا أكبر مورد للطاقة للاتحاد الأوروبي، فما يقارب من ٤٠ ٪ من واردات الاتحاد من الغاز الطبيعي، ونحو ٣٣٪ من وارداتها من النفط مصدرها روسيا.

وكذلك تهديد الأمن الغذائي، حيث تعد روسيا أكبر مصدر للقمح في العالم، وفي إطار المحاولة التي تناولتها، وفي ظل التطورات والمعطيات وسيناريوهات الأزمة الأوكرانية ٢٠٢٢ يمكن الوقوف على عدد من الخلاصات الأساسية في إطار الوحدات الدولية، في مرحلة ما بعد الأزمة الأوكرانية يمكن القول، هناك احتمالات قوية بظهور دول جديدة، وقد تختفي دول بحدودها، التي كانت قائمة قبل الأزمة، وقد نشهد اتجاهاً نحو بناء تحالفات جديدة قد تصل في بعضها لحالة الاندماج، وخاصة بين دول شرق أوروبا (بولندا- إستونيا- لاتفيا- ليتوانيا)، التي قامت بتفعيل المادة الرابعة من ميثاق حلف الناتو، فيما بينها أمام ما وجدته من تهديدات وجودية لأمنها.

وفيما يتعلق بالبنيان الدولي قد تدفع تداعيات الأزمة لتغيير جذري في بنية النظام الدولي باتجاه نظام غربي أكثر هيمنة وأحادية، حتى من جهة المؤسسات السياسية، والاقتصادية والأمنية والعسكرية والصحية والرياضية، وكذلك فإن حرب روسيا في أوكرانيا ستغير التصورات الجيوسياسية أكبر بكثير من تغييرها الواقع الجيوسياسي، وفي حين أن روسيا تحت حكم الرئيس (فلاديمير بوتين) تشكل تحدياً قصير المدى، ستظل الصين تمثل التهديد الكبير على المديين المتوسط والكبير، فالتهديد القادم من الصين جذري؛ لأن الصين تعمل على تضييق فجوة القوة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وستحاول الصين التصرف باعتبارها دولة أكثر مسؤولية في الوقت، الذي تتقرب فيه من روسيا، وقد تؤكد الصين، أنها ليست دولة خارجة عن القانون مثل: روسيا بينما تضاعف من جهودها في إنشاء مجال نفوذها من خلال الإكراه غير العسكري، لما كما تفعل في الواقع، وإذا كانت واشنطن تواجه الآن تحديات صينية وروسية، فإنه يجب عليها بالضرورة تمكين حلفائها وتجديد ترتيبات تقاسم الأعباء في آسيا وأوروبا.

وتساعد استراتيجية (إدارة بايدن) الكبرى على القيام بأمرين من خلال تركيزها الخاص على بناء العمل الشبكي للشراكات المرنة، والمؤسسات والتحالفات ومجموعات الدول حيث طورت الولايات المتحدة الأمريكية تشكيلات (خمسة- أربعة- ثلاثة- اثنان) في آسيا بدأت بتعزيز التحالف الاستخباراتي: خمس أعين إلى نشر الحوار الأمني الرباعي، وتوقيع الاتفاقية الأمنية الثلاثية أوكوس/ (AUKUS)، ثم تعزيز التحالفات العسكرية الثنائية، وتعزيز للعمل الشبكي لإدارة بايدن في آسيا، كما أن التحولات والتطورات، التي تحدث في بنية النظام الدولي تنعكس بالتبعية سلباً وإيجاباً على الأنظمة الإقليمية الفرعية كلها، ومن بينها النظام (الإقليمي للشرق الأوسط)، وهو ما يعني إمكانية تعرض بعض الأطراف الإقليمية لضغوط وعقوبات سياسية واقتصادية، وأمنية إذا حاولت أو فكرت في تجاوز الأدوار الوظيفية المرسومة سلفاً من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والمستقرة منذ عقود.

شركة تطوير المجتمع الزراعي مستمرة في استلام القطن من المزارعين

روناهي / قامشلو- أكد نائب هيئة الزراعة والري في شمال وشرق سوريا «أحمد يونس» باستمرارهم في استلام محصول القطن من المزارعين حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري، كما بيّن بأنهم مستمرون في صرف فواتير المزارعين، وتغلّبهم على 50 بالمئة من العراقيل والصعوبات.

يعدُّ القطن من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية الأساسية في سوريا، نظراً لأهمية التي يحظى بها عالمياً والتي جعلته يكسب لقب «الذهب الأبيض»، وتأتي مادة القطن في الدرجة الثانية بعد القمح في المنطقة، حيث تساعد في تأمين الكثير من فرص العمل على كافة المستويات التجارية والصناعية.

وانخفضت المساحات المزروعة بمحصول القطن في مناطق شمال وشرق سوريا في السنوات الأخيرة، نتيجة نقص مياه نهر الفرات نتيجة حبس المياه من الجانب التركي.

بدأت شركة تطوير المجتمع الزراعي التابعة للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، باستلام محصول القطن لهذا العام في الخامس من شهر أيلول المنصرم، وحددت الإدارة الذاتية ٤٣٠٠ ل.س سعراً للكيلو الواحد من القطن.

وحول آلية استلام القطن من المزارعين هذا العام، تحدث لصحيفتنا «روناهي» نائب هيئة الزراعة والري في شمال وشرق سوريا «أحمد يونس» حيث أشار إلى بدء استلام مادة القطن من المزارعين في الخامس من أيلول لعام ٢٠٢٢، وبأن الكمية المستلمة من الأقطان منذ بداية استقباله غير معلومة والسبب يعود لاستقبال كميات جديد بشكلٍ يومي.

في ريف دير الزور الشمالي كمركز لمزارعي دير الزور، ومركز الرقة لاستلام القطن من مزارعي منطقة الفرات وتابع قائلاً: «يستقبل محلج الحسكة من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ طن من مادة القطن بشكلٍ يومي، ومحلج الرقة أيضاً يستقبل حوالي ٨٠٠ طن من مادة القطن بشكلٍ يومي، أما كميات القطن الواردة إلى مركز سبعة كيلومتر في دير الزور قليلة جدا».

البدء بصرف الفواتير

وتابع يونس: «وقد تم البدء بصرف فواتير محصول القطن للمزارعين بتاريخ الأول من شهر تشرين الأول الجاري، وذلك بعد فترة خمسة وعشرين يوماً من استلام المحصول من المزارعين، وسيستمر لتاريخ السابع عشر من الشهر العاشر الجاري، وبأقصى مدة ٢٥ يوماً وأقل مدة عشرة أيام».

بيّن يونس بأنه تم تحديد سعر شراء الكيلو الواحد من القطن ٤٣٠٠ ليرة سوريّة وأضاف على ذلك: «إن القطن الذي يتم استلامه من المزارعين منذ البداية وإلى يومنا هذا، ذو نوعية جيدة لأنه من القطفة الأولى، وستظل النوعية جيدة حتّى الانتهاء من القطفة الأولى، أما القطفة الثانية ستكون بعد ١٥ تشرين الأول وحينها ستُخفّض جودة القطن».

وضح يونس بأن هيئة الزراعة والري، بدأت بشراء القطن من المزارعين ضمن خطة تجريبية تمتد على خمس سنوات، وبأنهم في البداية واجهوا مشاكل كبيرة، واليوم تغلبوا على العقبات والمشاكل بنسبة ٥٠ بالمئة.

«هناك خطط لدعم المزارعين»

ونوّه يونس بأن القطن يدخل في الخطة الزراعية السنوية، وذكر: «تقوم هيئة الزراعة والري بتقديم المستلزمات للمزارعين، فقد قامت بتوزيع الفرمونات على المزارعين، ووظيفة الفرمونات هي تقليل استخدام المبيدات الحشرية والقضاء على دودة اللوز الشوكية، والقرنفلية، والأمريكية، بدون استخدام المبيدات الكيميائية، ولكن هذه السنة كانت هناك تقصير من ناحية توزيع مادة المازوت، وذلك بسبب زيادة المساحات المزروعة، والتي كانت خارج الخطة الزراعية، فقد تجاوزت المساحات المزروعة بالقطن ٥٠٠ ألف دونم».

تطرّق يونس بأن القطن محصول استراتيجي، وتواجهه مشاكل كثيرة، وبأن هيئة الزراعة والري في شمال وشرق سوريا، تعمل من أجل تجاوز العقبات وحل المشاكل في السنوات المقبلة وأكد على ذلك بقوله: «في المستقبل هناك بعض الخطط لدعم المزارعين من ناحية توزيع المازوت، والأسمدة والبذار، تملّك هيئة الزراعة والري صنف حلب ١٢٤ وتعمل عليه من أجل توزيعه على المزارعين بعد سنتين».

خصصت ثلاثة مراكز لتسليم القطن

لفت يونس بأن الإدارة الذاتية خصصت مركز «محلج القطن» في مدينة الحسكة كمركز وحيد ورئيسي لاستلام القطن من المزارعين ضمن مقاطعة الحسكة، ومركز السبعة كيلو للفلاحين للمواسم الزراعية كالقمح والقطن والذرة، إذ بلغت المساحات المرخّصة ٥٧٤ ألف دونم للمحاصيل الشتوية، و١٨٥ ألف دونم للمحاصيل الصيفية، و٢٧٥ ألف دونم للمواسم التكثيفية.

وبلغت كميات القمح المُستلمة بنوعيه الطري والصلد في مراكز استلام الرقة ١٢٠ ألف طن، وبين بأن تحضيرات استلام محصول القطن تجري جيدًا، كما تستعد لجنة الزراعة والري لتجهيزات استلام محصول الذرة الصفراء.

ومن إنجازات اللجنة كما ذكرها كلاح إيصال مياه الرّي للأراضي الزراعي في الرقة وبلغت كميات المياه المستجّرة من سد الفرات ٩٣ متر مكعب/ثانية، إضافةً لصيانة قنوات ومحطات الرّي من قبل الورشات العاملة في مكتب الرّي إلى جانب تعزيل قنوات التصريف، إذ بلغت المسافة المؤهلة من قنواتِ للرّي والتصريف نحو ٣٧١ ألف متر.

ويمنح مكتب الوقاية في لجنة الزراعة والرّي التراخيص للصيدليات الزراعيّة وبلغ عددها ١٣٠ صيدلية، إضافةً لـ٢٠ مستودع دواء في الرقة، وسجّل المكتب ٢٢ ضبطًا لبيع أدوية منتهية الصلاحية وغيرها من المخالفات.

كما يتابع مكتب الثروة الحيوانية الصيدليات البيطرية ومن مهامه إتلاف الأدوية المنتهية الصلاحية بعد مصادرتها، وتوجد في الرقة ١٦٤ عيادة بيطريّة مرخّصة، و١٤٥ مدجنة، و٤٥ حوض لتربية الأسماك منها ثلاث مزارع للأصبعيّات.

وفي الختام أفاد نائب الرئاسة المشتركة للجنة الزراعة والرّي في الإدارة المدنية للرقة أنّ عدد الأغنام في الرقة بلغ نحو ١٠٠٣٠٠ رأس ويتلقى مربوها الدعم اللازم والمواد العلفية للحفاظ على الثروة الحيوانية.

مشاريع وإنجازات لجنة الزراعة والرّي في الرقة

مركز الأخبار- كشف مسؤولون في لجنة الزراعة والري في الرقة عن المشاريع التي تم إنجازها وفق ما تم التخطيط لها لعام ٢٠٢٢م.

كشف حمود كلاح (نائب الرئاسة المشتركة للجنة الزراعة والري في الإدارة المدنية الديمقراطية للرقة) للموقع الرسمي الإدارة الذاتية عن إنجازات اللجنة خلال العام الجاري ٢٠٢٢، ومنها التراخيص المقدمة

إنهاء ٧٠٪ من مشاريع التزفيت بريف دير الزور

مركز الأخبار- أنهت هيئة البلديات والخدمات في الإدارة المدنية لدير الزور نحو ٧٠٪ من مشاريع تزفيت طرق الريف الغربي في بادية أبو خشب.

تستمر هيئة البلديات والخدمات في الإدارة المدنية لدير الزور بأعمال بتزفيت الشوارع في ريف دير الزور، وقد نشر الموقع الرسمي للإدارة الذاتية بأن الهيئة قد أنهت ٧٠٪ من مشاريع التزفيت التي استهدفت الريف الغربي، على أن يتم الانتهاء من تزفيت كامل طرق قرى الريف الغربي لدير الزور قبيل حلول فصل الشتاء.

زراعة وبيئة

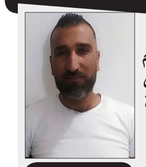

بداية الموسم الزراعي بين انهيار الليرة ومتطلبات الزراعة

محمد-سعيد

على أبواب موسم الزراعة انهيار العملة المحلية سيسبب العديد من المشاكل والعوائق أمام المزارعين المنهكين مسبقاً من موسمي جفاف متتالين. أنهكا الأرض والبشر والحيوانات وما نتج عنهما من آثار سلبية كثيرة في جميع مجالات الحياة الزراعية والاقتصادية والبيئية.

تجاوزت قيمة الدولار الأمريكي الواحد الخمسة آلاف ليرة سورية في هذا الوقت بالتحديد يعتبر كارثة على السكان عموماً وعلى المزارعين والفلاحين الصغار خصوصاً. إذ هذا الارتفاع سيرافقه ارتفاع كبير في أسعار مستلزمات الزراعة من بذار ومبيدات وأدوية وأسمدة ومعدات زراعية. حيث سيؤدي إلى تقليص المساحات الزراعية من قبل الفلاحين ونقصد هنا أي أن الفلاح سيضطر إلى زراعة مساحة معينة من أرضه تتناسب مع قدرته المالية. وقد يعزف الكثير من الفلاحين عن زراعة أراضيهم وتركها بوراً بسبب ارتفاع تكاليف الزراعة وعدم توافر الكهرباء والوقود اللازمين لإدارة مضخات المياه. حيث أن الزراعة البعلية أصبحت مغامرة في ظل الجفاف الذي مر على المنطقة خلال الفترة الماضية.

صار لزاماً على الجهات المختصة بالزراعة وما يرتبط بها من جهات أخرى تساند العملية الزراعية أن تكثف الجهود لتشجيع الفلاح على زراعة أرضه وإعادة استثمارها بالشكل المناسب بما يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع. وهذا التشجيع يتم عن طريق اتباع خطة متوازنة ومدروسة تصل بالموسم الزراعي إلى بر الأمان من خلال توفير البذار للمزارعين بسعر يكون بمقدور الجميع شراء البذار اللازم لزراعة أراضيهم. وتوفير البذار لمن لا يستطيع الشراء نقداً عن طريق بيعه البذار آجلاً واسترداد القيمة منه في موسم الحصاد. وتأمين مادة المازوت للفلاحين في الوقت المناسب وبالكميات الكافية وبالسعر المثالي. وتوفير الأسمدة الكيميائية الآمنة بأسعار مناسبة. ومتابعة الفلاحين بشكلٍ دوري عن طريق اللجان والوحدات الإرشادية لتحقيق التواصل مع الفلاح بشكلٍ منتظم وتقديم المشورة للفلاح بما يسهم في تحسين حالة المحصول والوقوف على الحالات المرضية في الوقت المناسب ومعالجتها قبل أن تتفاقم وتقضي على المحصول. وفتح السدود لري الأراضي في الوقت المناسب بما سيسهم في تحسين الإنتاج وزيادة المساحة الأفقية للمحاصيل. وفي نهاية المطاف إن حققت هذه الأمنيات فسيؤدي ذلك إلى النهوض بالواقع الزراعي بما سينعكس إيجاباً على الواقع الاقتصادي والمعيشي للمنطقة. أي أن الزراعة هي عصب الاقتصاد في منطقتنا.

تلويحٌ أمريكيّ بقانونِ نوبك مقابل قرارِ أوبك

أثار قرارُ مجموعةِ الدولِ المُصدّرةِ للنفط أوبك بلس حفيظةَ البيتِ الأبيضِ، إذ من شأنه أن يرفعَ الأسعار ويدرَّ بمكاسبَ ماليّةٍ كبيرةٍ على موسكو، بما يتعارضُ مع الجهودِ الأمريكيّةِ والغربيّةِ للحدِّ من مصادرِ التمويلِ الروسيّةِ التي تواصل للشهر الثامن الحربَ في أوكرانيا، وبذلك يُضافُ ملفُ النفطِ إلى الغازِ، ليزيدَ من محنةِ دول الغربِ في مجال الطاقةِ، ما دعا المسؤولين في واشنطن للتشكيك في موقفِ السعوديةِ، والتلويحِ باستخدامِ قانون «نوبك» الأمريكيّ حياله.

رامان آزاد

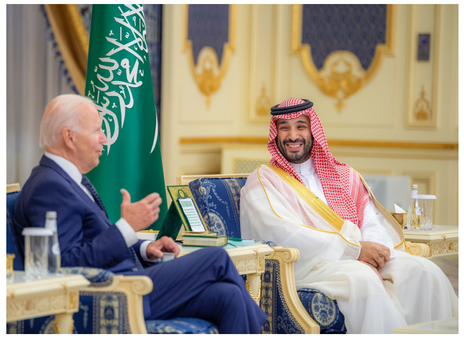

خفضٌ كبيرٌ لإنتاج النفط

وافقت مجموعةُ البلدانِ المصدّرةِ للنفط أوبك بلس/ OPEC+ التي تضمُّ معظم مُصدّري النفطِ في العالمِ بما فيها روسيا، خلال اجتماعها في فيينا الأربعاء ٢٠٢٢/١٠/٥، على تخفيضاتٍ حادةٍ في إنتاجِ النفط في تحدٍّ لإدارةِ الرئيس الأمريكيّ جو بايدن التي حذّرت من التخفيضاتِ التي قد تدفع أسعار النفطِ العالميّةَ للارتفاعِ، وهو أكبرُ خفضٍ بالإنتاج منذ تفشّي جائحةِ كورونا مطلع عام ٢٠٢٠.

وقررت مجموعة «أوبك بلس» خفض إنتاجها من النفطِ بنحو مليوني برميلٍ يوميّاً بدءاً من تشرين الثاني ٢٠٢٢، مقارنةً بما كان مطلوباً للإنتاج في آب ٢٠٢٢، والذي جاء دون المستهدَفِ بنحو ٣,٦ مليون برميلٍ يوميّاً لتصعدَ أسعار النفطِ في السوقِ الدوليّةِ، وتصلَ إلى ٩٣,٣ دولارا للبرميلِ لخام برنت، ونحو ٨٧,٧ دولاراً للبرميلِ من الخام الأمريكيّ، ويمثلُ هذا الخفضُ نسبة ٢٪ من حجمِ الإنتاجِ اليوميّ العالميّ من النفط.

قرارُ التخفيض جاء مناقضاً لما اتفقت عليه مجموعة الدول المنتجة للنفط «أوبك بلس» في بيانٍ بعد اجتماع خاطفٍ الخميس ٢٠٢٢/٦/٢، والاتفاق على تعديلِ إنتاج تموز من النفط بزيادة ٦٤٨ ألف برميلٍ يوميّاً، مقارنةً بـ ٤٣٢ ألف برميلٍ حددت في الأشهر السابقة، وبدا أنّ إعلانَ الدولِ الأعضاء في الاتحادِ الأوروبيّ الاثنين ٢٠٢٢/٥/٣٠ فرضَ حظرٍ على الجزءِ الأكبر من النفط الروسيّ، أدّى إلى زيادةِ المخاوفِ من حدوثِ نقصٍ في الأسواق، وغيّر بشكلٍ واضح موقف الكارتل الذي أكّد في البيان «أهميةَ أسواقٍ مستقرةٍ ومتوازنةٍ»، وفي تأكيدٍ للتنسيقِ الروسيّ قام وزير الخارجيّة الروسيّ سيرغي لافروف بزيارةٍ السعودية في الأربعاء ٢٠٢٢/٦/١، والتقى بوزراء خارجيةِ دولِ مجلسِ التعاون الخليجيّ.

يبدو أنّ الهجومَ الروسيّ في أوكرانيا يساهمُ بتعزيزِ هذا التحالفِ بدل زعزعتِه، فقد شكّل «أوبك بلس» ما اعتبره جبهةً مشتركةً لرفض فتح مضخّات الذهبِ الأسودِ على نطاقٍ واسعٍ، رغم دعواتِ الغربيين الراغبين بوقف ارتفاعِ الأسعار.

ويشير معهد «إنرجي أسبكتس» Energy Aspects للأبحاث في لندن إلى أنّه رغم أنّ روسيا تبدو معزولةً أكثر فأكثر، إلّا أنّ الاجتماع الذي جرى الأربعاء يُظهر أنّ «دول الخليج لا تزالُ غير راغبة بالنأي بنفسها عن موسكو».

ويوجّه قرارُ «أوبك بلس» أيضاً ضربةً رمزية لجهود الولايات المتحدة تجريد روسيا من عشرات المليارات من الدولارات من عائدات النفط، وتوفّرُ شريانَ حياةٍ لروسيا في ظلّ اقتصادها المنهكِ بسببِ الحرب، بعدما اتهم الغرب الكرملين بتوظيف إمداداته من الطاقةِ لكسب النفوذِ الجيوسياسيّ.

يُذكر أنّ الزيارةَ التي قام بها الرئيس الأمريكيّ جو بايدن في ٢٠٢٢/٧/١٧ إلى السعوديةِ كانت بهدفِ تجديدِ العلاقاتِ مع حليفِ استراتيجيّ قديم لواشنطن، ومستهلك رئيسيّ للسلاح، ومورِدٍ لا غنى عنه للنفط، فالولايات المتحدة تحتاجُ زيادةً في تدفق النفطِ لخفض أسعار الوقود المرتفعة، والتي من شأنها التأثير على شعبيّةِ حزبه الديمقراطيّ، في الانتخابات التشريعية المرتقبة، في تشرين الثاني المقبل.

غضبٌ أمريكيّ لخفض إنتاج النفط

أثار قرارُ مجموعة أوبك بلس خفض إنتاج النفطِ غضبَ الولايات المتحدة التي اتهمتِ المجموعةَ بالانحياز إلى روسيا، وأوعز الرئيس الأمريكيّ جو بايدن إلى وزارة الطاقة بتوزيع ١٠ ملايين برميلٍ إضافيّةٍ من الاحتياطيّ البتروليّ الاستراتيجيّ في السوق الشهر المقبل، وقال البيت الأبيض، في بيانٍ، إنّ القرارَ الذي اتخذته هذه المجموعة خلال اجتماعها في فيينا سبّب «خيبة أمل» للرئيس بايدن.

وفي كلمةٍ له بشأن الاقتصاد في ولاية ميريلاند، حذّر الرئيس الأمريكيّ الجمعة ٢٠٢٢/١٠/٧ من سيطرة الجمهوريين على الكونغرس في الانتخاباتِ النصفيّةِ المقبلة، وانعكاسها المحتمل على الأسعار في الولايات المتحدة، وأقرّ بايدن بواقع ارتفاع الأسعار في البلاد، مشيراً إلى أنّه تمكّن من خفض أسعار البنزين، بينما أرجع ارتفاعها إلى روسيا والسعودية من خلال منظمة «أوبك بلس».

واعتبر براين نيلسون نائب وزيرة الخزانة (الماليّة) الأمريكيّة أنّ قرارَ أوبك بلس يعكسُ «قصرَ نظرٍ»، لأنَّ مسؤوليّةَ المنظمةِ هي ضمانُ تزويدِ أسواقِ الطاقةِ بالإمداداتِ، وأضاف أنّ بايدن يجري محادثاتٍ مع وزيرة الطاقة حول الخياراتِ المتوفرةِ لتلبيةِ احتياجات الشعب الأمريكيّ.

من جهته، دعا السيناتور الجمهوري تشاك غراسلي إلى معاقبةِ أوبك بسببِ قرارها خفض الإنتاج، وذلك عبر تمرير تشريعٍ من شأنه تحميلُ منتجي النفطِ الأجانب المسؤوليّةَ عن التواطؤ في تثبيتِ الأسعار.

وقال غراسلي إنّ أوبك وشركاءها تجاهلوا مناشداتِ الرئيس بايدن لزيادةِ الإنتاج، والآن يتواطؤون لخفض الإنتاج وزيادةِ أسعار النفط عالميّاً، وأكد غراسلي أنّه يدعمُ مشروع قرار «نوبك»، ويعتزمُ إرفاقه كتعديلٍ على قانون تفويض الدفاع الوطنيّ المرتقب.

واتهم السيناتور الجمهوريّ تيد كروز الرئيس بايدن بالتسببِ في هذه الأزمةِ بسياساته المدمّرةِ للطاقةِ وسياساته الخارجيّة، وقال إنّه يشعر بخيبة أمل شديدة من القرار السعوديّ، متمنياً أن يتصرف السعوديون كحليفٍ في ظلّ الظروف الحالية.

وفي مقابلة مع شبكة CNBC الأمريكيّة، قال رئيس اللجنةِ الفرعيّةِ للعلاقات الخارجيّة في مجلس الشيوخ كريس ميرفي إنّ الوقتَ قد حان لإجراءِ تقييمٍ شاملٍ للتحالفِ الأمريكيّ مع السعودية، وأضاف السيناتور الديمقراطيّ أنّ الولاياتِ المتحدةَ بحاجةٍ إلى السعوديين لاتخاذِ خطواتٍ قد تؤثرُ على أرباحهم القصيرةِ الأجل عندما يتعلّقُ الأمر بعائدات النفط، ولكنها ستسمحُ للغرب بالبقاء على قيدِ الحياةِ في مواجهةِ روسيا.

كما اعتبر رئيس لجنة الاستخباراتِ في مجلس النواب النائب الديمقراطيّ آدم شيف أنّ قرارَ السعودية خفض إنتاج النفطِ خلال أزمةِ الطاقةِ العالميّةِ، يساعدُ حربَ روسيا على أوكرانيا ويزيدُ تداعياتِ ارتفاع الأسعارِ على المستهلكين، ورأى أنّ استمرارَ اعتمادِ الولايات المتحدة على السعودية يشكّلُ تهديداً للأمنِ القوميّ الأمريكيّ، بحسب تعبيره.

عضو لجنة الخدماتِ المسلحة في مجلس النواب الأمريكيّ رو خانا وصف في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز تخفيض أوبك بلس إنتاجَ النفط بأنّه «أمر شائن»، وأنّه سيقوّي روسيا وبوتين وسيؤثر على المستهلكين في الولايات المتحدة وأوروبا، وقال السيناتور الديمقراطيّ «خانا»: «يجب على الرئيس بايدن أن يوضّحَ أنّنا سنتوقفُ عن تزويدِ السعوديّ بن بالأسلحةِ وقطع غيار الطائرات إذا وقفوا إلى جانب روسيا في هذه الأزمة من خلال إجراءِ تخفيضاتٍ جذريّةٍ في الإنتاج. إنّهم يحتاجون إلينا أكثر بكثيرٍ مما نحتاجهم».

وفي بيان مشترك من البيتِ الأبيض، قال مستشار الأمن القوميّ جيك سوليفان، ومدير المجلس الاقتصاديّ الوطنيّ برايان ديس، إنّ الرئيس «أُصيب بخيبةِ أملٍ» من قرار: أوبك بلس» وسط أزمة الطاقة الناجمة عن الغزو الروسيّ لأوكرانيا، واصفاً القرار بأنّه «قصير النظر».

تلويحٌ بتفعيل «نوبك»

وقال تشاك شومر زعيم الأغلبيّة بمجلس النواب الأمريكيّ، في تغريدةٍ على موقع تويتر في ٢٠٢٢/١٠/٧: «ما فعلته المملكة العربيّة السعوديّة لمساعدةِ بوتين على الاستمرار في شنّ حربه الدنيئة والشرسة ضد أوكرانيا سيتذكره الأمريكيّون لفترةٍ طويلةٍ. نحن نبحث في جميع الأدواتِ التشريعيّة للتعاملِ بشكلٍ أفضل مع هذا الإجراء المروّع والساخر للغاية، بما في ذلك مشروع قانون نوبك NOPEC

وكانت اللجنة القضائية التابعة للكونغرس الأمريكيّ قد مررت في ٢٠٢٢/٥/١٢ مشروع قانونٍ يعرف باسم نوبك NOPEC ضد أعضاء منظمة الدول المصدّرة للنفط «أوبك»، وبموجب مشروع القانون سيُسمح لوزارةِ العدلِ بمحاسبة أوبك وشركائها على أنشطتهم المانعة للمنافسة.

يعدُّ مشروغ قانون نوبك كان مناورةً سياسيّةً أمريكيّةً، تهدفُ إلى دعم جهود الولايات المتحدة في السيطرةِ على الأسواق العالميّةِ ويمكّن واشنطن من رفع وخفض الأسعار كما تريد، لكسر احتكار السوق. كما يهدفُ إلى تهدئةِ الشارع الأمريكيّ بسببِ الزيادة الكبيرة في أسعار الطاقة»، والتي ستطال تداعياته السلبيّة قطاعات اقتصاديّة أخرى في الولايات المتحدة بما في ذلك قطاع النفط والغاز.»

وجاء التصويتُ على القانون بعد ساعاتٍ فقط من رفض منظمة «أوبك» وشركائها في تحالفِ أوبك بلس مجدداً طلبات الغرب والتشبث بخطط زيادة متواضعة في الإنتاج خلال حزيران المقبل قدرها ٤٣٢ ألف برميلٍ يوميّاً.

نفي سعوديّ وتبرير إماراتيّ

في مقابل مع شبكة فوكس نيوز» الأمريكيّة نفى وزير الدولة السعوديّ للشؤون الخارجية عادل الجبير أن تكون بلاده تهدف إلى إلحاق الضرر بالولايات المتحدة من خلال خفض إنتاج النفط، وأكد الجبير أن الرياض وواشنطن ترتبطان بعلاقة استراتيجية منذ ٨ عقود، وأضاف «السعودية لا تسيّس النفط ولا القرارات المتعلقة به. فالنفط ليس سلاحاً ولا طائرة مقاتلة ولا دبابة، بل هو في نظرنا سلعة مهمة للاقتصاد العالميّ الذي لنا فيه حصة كبيرة».

وتقول السعودية وأعضاء آخرون في أوبك بلس، الذي يضم دول أوبك ومنتجين من خارجها من بينهم روسيا، إنّهم يسعون لمنع التقلبات وليس استهداف سعر معين للنفط.

ويتهم الغرب روسيا باستغلالِ الطاقةِ كسلاحٍ، وخلق أزمةٍ في أوروبا قد تضطر معها إلى تقنين الغاز والكهرباء هذا الشتاء. وفي المقابل تتهمُ موسكو الغرب باتخاذ الدولار والأنظمة الماليّة مثل سويفت سلاحاً، رداً على غزو أوكرانيا بينما تصفها روسيا بأنّها عمليةٌ عسكريّةٌ خاصة.

وقال وزير الطاقة الإماراتيّ سهيل المزروعي للصحفيين إنّ «القرار سيكون فنيّاً، وليس سياسيّاً»، وأضاف: «لن نحوّلها لمنظمةٍ سياسيّةٍ»، موضحاً أنّ المخاوف من حدوثِ ركودٍ عالميّ ستكونُ من بين الموضوعاتِ الرئيسيّةِ المطروحةِ على طاولةِ النقاشِ.

وتشكل العملية العسكرية الروسيّة في أوكرانيا اختباراً جاداً للتحالف السعوديّ ـ الروسيّ، ما يضعُ المملكةَ في موقفٍ حرجٍ ما بين حليفها الرئيسيّ -الولايات المتّحدة ـ وتحالفها الجديد مع روسيا، ما قد يؤثر على قراراتها المستقبليّة بحسب ما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال».

وبحسب الصحيفة الأمريكيّة فإنّ الموقف الحالي من الحرب الدائرةِ يعد أول اختبار جيوسياسيّ للتحالفِ بين الرياض وموسكو، والذي بدأ في عام ٢٠١٦، عندما وقعت روسيا و١٢ دولة أخرى معاهدة مع «أوبك» لتنظيم الإنتاج النفطيّ، إلى جانبِ الزيارات الرسمية المتبادلة على أعلى مستوى بين الجانبين ناهيك عن صفقات شراءِ الأسلحةِ الروسيّةِ الضخمةِ.

مجموعة أوبك بلس

أوبك بلس هو اتفاقٌ يضمُّ ٢٣ دولةً مُصدّرةً للنفط منها ١٣ دولةً عضواً في منظمةِ البلدان المصدرة للبترول (أوبك). فقد توافقت دول أوبك خلال اجتماع في الجزائر في أيلول ٢٠١٦ مبدئيّاً على تخفيض إنتاجها للمرةِ الأولى منذ عام ٢٠٠٨ لتحسين أسعار النفط بعد هبوطٍ قياسيّ شهدته الأسعار خلال العامين السابقين للاجتماع ووصلت في بعضها إلى ٧٠ ٪، بسبب زيادةِ العرض، وأعلن خلال اجتماع فيينا في ٢٠١٦/١١/٣٠ عن التوصلِ لاتفاقٍ لخفضِ الإنتاج بمشاركة دولٍ منتجةٍ

للبترول من خارج منظمة أوبك في مقدمتها روسيا التي خفّضت ٢٣٠ ألف برميلٍ من إنتاجها اليوميّ، فيما تحملتِ السعوديةُ النسبةَ الأكبرَ من التخفيضِ بمقدار ٥٠٠ ألف برميلٍ يوميّاً.

وتضمُّ مجموعة «أوبك بلس» إضافة إلى دول منظمة أوبك كلاً من: روسيا، أذربيجان، البحرين، بروناي، كازاخستان، ماليزيا، المكسيك، عُمان، جنوب السودان، السودان.

بالمجمل يعدُّ قرارُ «أوبك بلس» ضربةً رمزيّةً لجهودِ الولاياتِ المتحدة الهادفة إلى تجريدِ روسيا من عشراتِ مليارات الدولاراتِ من عوائد النفط، الذي يعتبر أحدَ أهم الموارد الماليّة للاقتصادِ الروسيّ المتعب، بعدما اتهم الغرب الكرملين بتوظيفِ إمداداته من الطاقةِ لتوسيع النفوذِ الجيوسياسيّ، وبالمقابل كان من المتوقع أن يكونَ التأثيرُ الفعليّ لخفضِ الإنتاج محدوداً، وثمّة مبالغةٌ بحجمِ الفقدِ الروسيّ لبراميلِ النفط بسببِ العقوباتِ الغربيّةِ، ومن جهةٍ أخرى ليس صحيحاً تماماً تأويلُ خفضِ الإنتاج على أنّه رغبةٌ سعوديّةٌ لإسداءِ خدمةٍ لموسكو مقابل دورٍ روسيّ لمنع تسليحِ الحوثيين.